سولداتوف :

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الثلاثاء ١٤ ايلول ١٩٨٢ الموافق ٢٦ ذو القعدة ١٤٠٢ ، العدد ٣٩/٣٦

* ٦ صفحات * الثمن ٥ شواقل *

VOL 36/39 — 14.9.82 PRICE : 5 SHEKEL המחיר : 5 שקלים

الاتحاد السوفييتي أيد ويؤيد الوطنيين العرب والقضية الفلسطينية

● بيروت — الوكالات — عقب السفير السوفييتي في بيروت الكسندر سولداتوف على الوضع في لبنان والمنطقة فقال : ان الشرق الاوسط منطقة شديدة التوتر ومن الممكن ان تشهد مفاجئات عديدة . كما ان الوضع في منطقة البقاع وكل لبنان حرج للغاية .

وجاءت تصريحاته هذه في اعقاب الاجتماع الذي عقده مع شفيق الوزان رئيس الحكومة اللبنانية . واضاف سولداتوف قائلا : ان الاتحاد السوفييتي سيواصل تاييده للوطنيين اللبنانيين والوطنيين العرب بشكل عام ، وسيواصل دعمه اللامحدود للشعب الفلسطيني في نضاله من اجل استرداد حقوقه المشروعة ومن اجل حقه في اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة .

ونفى سولداتوف ان يكون الاتحاد السوفييتي قد وقف موقف المتفرج خلال الاجتياح الاسرائيلي للبنان . وقال : بل العكس هو الصحيح . فقد قدم الاتحاد السوفييتي كل ما

— البقية على ص ٦ ع ٢ —

الاحتلال يشن هجوما على المؤسسات التعليمية في الارض المحتلة

* سلطات الاحتلال تصادر ٣٠ ألف دونم من الاراضي لتوسيع الاستيطان الكولونيالي
* فرض حظر التجول على عدة قرى في مناطق الخليل ونابلس *

● القدس — لمراسلنا — صعدت سلطات الاحتلال الاسرائيلي من هجومها على المؤسسات التعليمية في الضفة الغربية المحتلة بهدف تقويضها وفرضت جوا من الارهاب على العديد من القرى . واعلنت عن مصادرات جديدة من اجل الاستيطان الكولونيالي . فقد ابلغت سلطات الحكم العسكري امس ، الاثنين ، ادارة جامعة بيت لحم بتاجيل افتتاح السنة الدراسية الجديدة حتى العشرين من ايلول الجاري .

وكانت سلطات الاحتلال قد ابعدت امس الاول ، الاحد ، كل من تيسير الكيلاني ، عميد كلية التربية ، ويوسف عبد الحق ، رئيس قسم الاقتصاد ، وسليمان حمادي ، عميد كلية الهندسة ، وجميعهم محاضرين في جامعة النجاح في نابلس . وتهدد سلطات الاحتلال ٢٥ محاضرا آخر بالابعاد ان هم رفضوا التوقيع على تعهد بالالتزام « بعدم القيام باي عمل كان وبعدم تقديم اية خدمة من شانها مساندة او دعم المنظمة المسماة م. ت. ف او اي منظمة ارهابية اخرى تعتبر منظمة معادية سواء كان ذلك بصورة مباشرة ام غير مباشرة » . واكد مجلس امناء جامعة النجاح في بيان اصدره امس، الاثنين، استنكاره لابعاد المحاضرين الثلاثة . واعتبروا خطوات سلطات الاحتلال بمثابة اغلاق للجامعة وتقويضها . وطالبوا الراي العام العالمي بالتضامن مع المؤسسات التعليمية في الارض

— البقية على ص ٦ ع ٢ —

جواب شارون على يد السلام العربية الممدودة :

« حرب فعليــة تــدور رحــاها في البقــاع » ؟
راديــو دمشق : اسرائيــل ستدفــع الثمن غــاليــا !

● بيروت — « حرب فعلية تدور رحاها في البقاع » : هذا ما اعلنته اذاعة « صوت لبنان العربي » من قلب بيروت الوطنية ، ظهر أمس ، مشيرة الى القصف الوحشي والغارات الشاملة على منطقتي البقاع والجبل (دمشق قدرت عددها بما يزيد على مئتي طلعة) التي قام بها الطيران الحربي الاسرائيلي ابتداء من الساعة السابعة والنصف من يوم امس واستمرت حتى ساعات بعد الظهر من اليوم نفسه واسفرت عن سقوط عشرات القتلى والجرحى في صفوف المدنيين وعن وقوع اضرار جسيمة في الممتلكات . وعلق المذيع من راديو دمشق على هذه الغارات انها جاءت ردا على قرارات مؤتمر القمة العربي في فاس التي خيبت آمال الغزاة الاسرائيليين وحماتهم الامريكيين . وهددت دمشق بأن اسرائيل ستدفع ثمن هذا العدوان المتجدد .

واشارت الاذاعة ، بشكل خاص ، الى قيام الطيران الاسرائيلي بقصف مدرسة للراهبات في جبل لبنان مما ادى الى وقوع العديد من الخسائر في الارواح .

وقال « صوت لبنان العربي » ان القوات الفلسطينية — اللبنانية المشتركة والقوات السورية تصدت للطائرات الاسرائيلية وردت بقصف مدفعي وصاروخي مركز استهدف مواقع قوات الاحتلال في البقاع .

واعترفت القيادة السورية بوقوع الغارات الاسرائيلية وقالت ان قواتها تصدت للغارات الوحشية التي ادت الى تدمير احياء سكنية بينها مدرسة .

وادعى الناطق العسكري الاسرائيلي ان الغارات الجوية استهدفت القواعد الصاروخية السورية في البقاع وان احدى هذه القواعد دمرت .

واردف الناطق الاسرائيلي أن عناصر القوات المشتركة هاجمت ليلة الاحد (١١—٩) موقعا اسرائيليا في البقاع الغربي . واضاف ان اسرائيل لا يمكنها الاستمرار في خوض حرب استنزاف .

وكان الناطق العسكري الاسرائيلي قد اعلن ، امس الاول ، ان الطيران الاسرائيلي قام بقصف قاعدة صواريخ سورية في منطقة ظهر البيدر . وهدد بان اسرائيل لن تسمح بادخال بطاريات صواريخ الى لبنان .

ويذكر ان هذه هي المرة الرابعة التي تقوم فيها القوات الاسرائيلية بقصف مواقع في شمال لبنان في غضون اقل من اسبوع .

وكانت وكالات الانباء قد افادت بتزايد التوتر في منطقة البقاع وذلك اثر زيادة الحشود العسكرية الاسرائيلية هناك وتكرار التهديدات الاسرائيلية الموجهة ضد سورية بحجة نشاط قوات الثورة الفلسطينية وانزالها الضربات المتتالية بقوات الاحتلال .

وبعد اسر الجنود الاسرائيليين الثمانية يوم السبت الاسبق صرح الناطق باسم الحكومة الاسرائيلية ان الاعمال الفدائية ضد القوات الاسرائيلية مستمرة رغم تحذيرات اسرائيل المتكررة . واضاف يبدو ان السلطات السورية لم تعر انتباها كافيا لهذه التحذيرات . وقال الناطق الاسرائيلي ان قتل الجنود الاسرائيليين الثلاثة يوم الجمعة الماضي (١٠—٩) واختطاف ثمانية آخرين قبل ذلك كان اسوا حادثتين من بين العشرات من الحوادث المشابهة .

هذا وعلى الرغم من جميع محاولات حكام اسرائيل القاء مسؤولية التوتر واحتمال نشوب حريق واسع في المنطقة على عاتق سورية والثورة الفلسطينية الا ان وسائل الاعلام الاسرائيلية تشير الى العكس من ذلك وتؤكد ان قادة اسرائيل هم انفسهم الذين يستعدون لتوسيع النزاع بهدف تحقيق مطامعهم في لبنان .

وذكرت صحيفة « دافار » ،امس، ان قائد اركان الجيش الاسرائيلي رفائيل ايتان اعطى تعليماته ، عند نهاية الاسبوع الماضي ، للقادة العسكريين في شمال البلاد وللعاملين في لبنان مؤكدا ان « الحرب لم تنته ومن المحتمل ان تتجدد المعارك بسرعة » .

وقالت « دافار » في افتتاحيتها ، امس ، ان السوريين « لا يطلقون النار حاليا » وبالمقابل تسمع في اسرائيل الاقاويل حول حرب الاستنزاف وان اسرائيل لا تتحمل ذلك . واعربت « دافار » عن مخاوفها من ان خلف هذه الاقاويل تستتر رغبة حكام اسرائيل في « شن حرب متحركة » اي اجتياح منطقة البقاع وشمال لبنان .

هذا وكانت وكالات الانباء العالمية قد اشارت الى الحشودات الاسرائيلية المتعاظمة في البقاع وشمال لبنان .

وقالت وكالة « تاس » السوفييتية ان القوات الاسرائيلية واصلت في الايام الاخيرة تحشداتها في وادي البقاع .

— البقية على ص ٦ ع ١ —

تعاظم نفوذ منظمة التحرير الفلسطينية وهبوط سمعة اسرائيل دوليا

* عرفات يجتمع مع قداسة البابا والرئيس الايطالي *

● روما — افشل الصمود البطولي للقوات الفلسطينية — اللبنانية الوطنية المشتركة حسابات حكام اسرائيل وحماتهم في واشنطن — هذه الحسابات التي استهدفت ابادة الشعب الفلسطيني والقضاء على ثورته وممثله الشرعي والوحيد منظمة التحرير الفلسطينية .

وفي الوقت الذي ادى فيه الغزو الاسرائيلي الهمجي الى هبوط سمعة اسرائيل على الصعيد الدولي الى الحضيض ، ترتفع وتتعاظم سمعة ونفوذ منظمة التحرير الفلسطينية على الصعيدين الرسمي والشعبي . ويبدي الراي العام العالمي اهتماما كبيرا بالحق المشروع للشعب الفلسطيني . وتوجه الدعوات الرسمية والشعبية الى قادته لزيارة مختلف بلدان العالم . ويستقبل الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات بحرارة في كل مكان . وسيصل عرفات غدا ، الاربعاء ، الى العاصمة الايطالية للمشاركة في افتتاح دورة الاتحاد البرلماني الدولي ال ٦٩ . وسيلتقي عرفات بالرئيس الايطالي ورئيس الحكومة الايطالية .

واكد الناطق باسم حاضرة الفاتيكان ان قداسة البابا يوحنا بولس الثاني سيستقبل عرفات في روما .

واضاف الناطق ان قداسة البابا سيقابل عرفات لتاكيد اهتمامه بمعاناة الشعب الفلسطيني وقضيته العادلة .

وذكرت دوائر سياسية نمساوية ان عرفات قد يقوم بزيارة الى فيينا للاجتماع بالمستشار برونو كرايسكي وذلك اثر زيارته اوروما .

واكدت صحيفتنا « عل — همشمار »

— البقية على ص ٦ ع ٤ —

سلطات الاحتلال تنكل بسكان جنوب لبنان

● حيفا — وكالات الانباء والاذاعات — شهدت مدينة صور يوم الجمعة ٩/١٠ مظاهرة نسائية حاشدة ضد الاحتلال الاسرائيلي للبنان .

— البقية على ص ٦ ع ٦ —

ردود فعل الراى العام العالمي والعربي :

مقررات فاس خطوة نحو الحل الشامل

* الشعب الفلسطيني في الارض المحتلة يدعو الى اليقظة تجاه مؤامرات الالتفاف حول قرارات فاس ووحدانية التمثيل الفلسطيني *

● حيفا — مكتب « الاتحاد » — اعتبر الراى العام العربي والدولي قرارات مؤتمر القمة العربية في فاس ، الذي انهى اعماله يوم الجمعة الماضي ، خطوة ايجابية نحو حل ازمة الشرق الاوسط وانهاء النزاع العربي — الاسرائيلي .

واكدت اغلبية دول اوروبا الغربية هذا الموقف في بيانات وتعليقات صدرت في صحفها . في حين اعلن وزير الدفاع البريطاني امس الاول، الاحد، في الرياض ان هذه القرارات هي قرارات واقعية وانه من الممكن التوصل الى حل لازمة الشرق الاوسط بالاعتماد عليها .

اما الصحف والاذاعات العربية فاكدت ان النجاح الاساس ، الذي حققه المؤتمر يتلخص في منع انزلاق بعض الانظمة العربية الرجعية الى مستنقع « كامب ديفيد » وشباك مشروع « ريغن » . وفي الخروج بمشروع حد ادنى يضمن وحدة الموقف العربي .

وذكرت اذاعة «دمشق» في تعليق لها ، يوم السبت الماضي ، انه « دون الوقوع في خطا الاندفاع مع العاطفة والاماني يمكن القول ان انعقاد المؤتمر وقراراته لم تكن في صالح الداعين الى السقوط في حضن الامبريالية الامريكية والى الاستسلام ولا في صالح المتخاذلين والمساومين الضالعين في المخططات المتناقضة مع الالتزامات القومية وقرارات القمم العربية السابقة » .

واضاف التعليق : « ان القاعدة الاساسية للتضامن العربي الحقيقي هي مواجهة المؤامرات الامبريالية الامريكية والصهيونية العنصرية ومنع انزلاق اطراف عربية الى مستنقع « كامب ديفيد » او ما يشابهها » .

واضافت اذاعة دمشق : « ان هذه القرارات يجب ان تتطور لتصبح اساسا لعمل عربي مشترك يميز ما بين العدو والصديق وتتمسك بالمبادئ القومية دون السماح لاحد بتزويرها او تشويهها او الالتفاف من حولها ».

ونشرت صحيفة «الفجر» المقدسية امس الاول ، الاحد ، ردود فعل الشخصيات الوطنية في الارض الفلسطينية المحتلة على قرارات مؤتمر فاس . واكدت ان القضية الاساسية هي التصميم على تنفيذ هذه القرارات

— البقية على ص ٦ ع ١ —

بخروج القوات « المتعددة الجنسية » ،

قوى الحركة الوطنية اللبنانية تحمي بيروت الوطنية الصامدة !

● بيروت — خرجت من بيروت ومن لبنان ، مساء أمس ، القوات الفرنسية . وهي آخر من يخرج من القوات « المتعددة الجنسية » . وكان اول الخارجين القوات الامريكية في نهاية الاسبوع الماضي . ومنذ بدء هذا الانسحاب اخذت عناصر من « الجيش اللبناني » تحاول استفزاز قوى الحركة الوطنية اللبنانية والدخول الى المناطق الوطنية ناقضة الخطة الامنية التي تفترض دخول قوات الامن الداخلي فقط الى هذه المناطق فيما يبقى الجيش في نقاط التماس بين بيروت الوطنية والمنطقة التي تسيطر عليها الكتائب بحماية القوات الاسرائيلية الغازية .

وبلغت الاستفزازات اوجها ، خلال اليومين الماضيين ، في منطقة راس النبعة الوطنية العريقة في بيروت .

وعلى الاثر تنادى قادة الحركة الوطنية اللبنانية الى عقد اجتماع ، بعد ظهر امس ، اشترك فيه كل من ابرهيم قليلات وانعام رعد وجورج حاوي (الامين العام للحزب الشيوعي اللبناني) ومحسن ابرهيم ومنير الصياد ومصطفى الترك وعلي الموسوي وسمير صباغ ، ناقش الوضع الامني وقرر

— البقية على ص ٦ ع ٣ —

حكومة الليكود و«المعارضة» المعراخية ترفضان مشروع فاس

شولتس : المهم هو الجلوس الى مائدة المفاوضات

● القدس — لمراسلنا البرلماني — رفضت حكومة الليكود في جلستها الاسبوعية امس الاول ، الاحد ، قرارات مؤتمر « فاس » لحل النزاع العربي — الاسرائيلي . واعلنت الحكومة في قرارها الذي صاغه بيغن : « ان قرارات قمة فاس هي قرارات معادية لاسرائيل . وتعتمد على قرارات مؤتمرات سابقة حددت عمليا ان الهدف هو ابادة اسرائيل . وسترد حكومة اسرائيل على هذه المقررات بتقوية اسرائيل عسكريا واقتصاديا واجتماعيا » . .

وقال بيان الحكومة : « ان

— البقية على ص ٦ ع ٥ —

اقامة مخيم للاجئين الفلسطينيين بالقرب من الكونغرس الامريكي

● واشنطن — اقامت الاوساط والشخصيات الاجتماعية الامريكية يوم الجمعة الماضي (٩/١٠) مخيما رمزيا للاجئين الفلسطينيين بالقرب من الكونغرس في واشنطن .

واكدت هذه الاوساط ان الهدف من اقامة المخيم التذكير بالوضع الماساوي للاجئين الفلسطينيين الذين حرموا من وطنهم نتيجة العدوان

— البقية على ص ٦ ع ٤ —

الرئيس السوري يطلع قادة الثورة الايرانية على نتائج قمة فاس

● دمشق — قام وزير الاعلام السوري اسكندر احمد ، امس ، بنقل رسالة خاصة من الرئيس السوري حافظ الاسد الى الرئيس الايراني علي خامنئي تتعلق بمجريات مؤتمر القمة العربي في فاس والموقف الذي اتخذته سورية في المؤتمر لافشال مخططات الرجعية وامرقلة الخطط التي كانت تنوي تمريره لصالح الامبريالية الامريكية . وكذلك لمنع تقديم تنازلات عربية تؤدي الى تصفية القضية الفلسطينية .

واعرب الرئيس خامنئي عن شكره العميق لقيام حافظ الاسد باطلاع القيادة الايرانية على نتائج قمة فاس . وقدر عاليا الجهود التي بذلتها وتبذلها سورية في صالح الشعوب العربية والاسلامية .

« برافدا » تحمل حكام اسرائيل مسؤولية اتساع النزاع في المنطقة

● موسكو — كتبت صحيفة « برافدا » السوفييتية ، يوم الجمعة الماضي (٩/١٠) مقالة حللت فيها الوضع الحالي في لبنان والشرق الاوسط عامة .

وقالت « برافدا » : « ترد من الشرق الاوسط انباء مقلقة عن قيام القوات الجوية الاسرائيلية بقصف مواقع القوات السورية في لبنان . وهذا يؤكد المعلومات القائلة بان القيادة الاسرائيلية كانت تستعد طيلة الايام الاخيرة لاستئناف النشاطات الحربية دون ان تفكر في سحب قواتها من لبنان » .

واضافت الصحيفة: على الرغم من خروج قوات الثورة الفلسطينية من بيروت فلم يرفع الحصار الاسرائيلي عن المدينة ، واكثر من ذلك يواصل المعتدون تقدمهم نحو وسط بيروت . وقد احتلوا مباني بعض السفارات ومبنى البرلمان . ويستمرون في احتلال المطار الدولي . وكل هذا بهدف بسط السيطرة على هذه الدولة

— البقية على ص ٦ ع ٥ —

لتنفيذ قرارات فاس

اجتماع القدومي والشاذلي القليبي

● تونس — اجتمع ، يوم أمس ، فاروق القدومي « ابو اللطف » مع الامين العام للجامعة العربية الشاذلي القليبي . وذلك لبحث التدابير التي يجب اتخاذها لتنفيذ قرارات مؤتمر فاس .

كلمة الاتحاد

قرارات مؤتمر فــاس

(نشرنا نصها على الصفحة الثانية من هذا العدد)

سرعان ما جاء الرد الاسرائيلي الرسمي «التقليدي» على يد السلام العادل التي مدها مؤتمر فاس العربي الى اسرائيل وشعبها . جاء الرد « التقليدي » بقيام الغزاة الاسرائيليين ، يوم أمس وبعد استعداد واسع النطاق ، باستئناف عملياتهم العسكرية العدوانية ضد المواقع السورية ومواقع القوات المشتركة — الفلسطينية واللبنانية — في شمالي وشرقي لبنان . واخترنا لهذا الرد صفة « التقليدية » لان ذلك كان ديدن حكام اسرائيل ، منذ زمن دافيد بن غريون ، كلما شعروا بان « خطر » السلام العادل يهددهم . لقد ادركنا ، عبر اقسى واطول تجربة ، ان ما يريده حكام اسرائيل ليس السلام مع العرب بل استسلام العرب وخصوصا استسلام الشعب العربي الفلسطيني . لقد تواطات الانظمة الرجعية العربية ، على طول المدى ، مع هذه « الاستراتيجية » الاسرائيلية التي هي جزء مكمل للاستراتيجية الامريكية في المنطقة . وهذا التواطؤ هو المضمون الحقيقي للشعارات « المتطرفة » التي كانت ترفعها هذه الرجعية والتي لم يكن لها من « مفعول » فعلي سوى تبرير « عجزها » — المقرر سلفا — عن حل القضية الفلسطينية حلا عادلا . ولذلك راينا هذه الرجعية تنتقل ، بسرعة مذهلة ، من مواقف « التطرف » الى مواقف الاستسلام التام .

ولذلك نود ان نسجل ، بادئ ذي بدء ، ترحيبنا باجماع مؤتمر القمة العربية في فاس على تبني النصوص الواضحة والمحددة لمتطلبات الحل العقلاني والعادل للقضية الفلسطينية ، الحل الذي تؤيده الامم المتحدة وجميع قوى السلام والحرية في العالم وتستحق منظمة التحرير الفلسطينية ، الممثل الشرعي والوحيد للشعب العربي الفلسطيني ، كل التقدير والثقة على الدور الرئيسي الذي قامت به في هذا المجال — صمودا وسياسة — والذي من الممكن ان نقول فيه : « قطعت جهيزة قول كل خطيب » !

لقد كانت انظمة « عرب امريكا » تتاهب للانتقال من «التطرف» الى الاستسلام العلني والشامل عبر «منجزات» العدوان الاسرائيلي على لبنان — عبر جثث القتلى من المدنيين ورؤوس المقاومة الفلسطينية وعبر المدن والقرى اللبنانية والمخيمات الفلسطينية « المحروثة » . ولم يخف الرئيس الامريكي ريغن ، في خطابه « المبادرة » ، انه قاعد ينتظر هذا السقوط المنتظر في مستنقع كامب ديفيد . غير ان « العتمة لم تجئ على قدر يد الحرامي » . لقد كانت هناك « عتمة » لم يشهد العالم مثيلا لها منذ «عتمة» العدوان الامريكي على الفيتنام . ولكن كان هناك ، بالاضافة الى هذه « العتمة » التي لا تغتفر ، صمودا فيتناميا لم يحسب له المعتدون وأوصياؤهم والمتواطئون معهم اي حساب . ان هذا الصمود المستمر والمتسع ، والذي اثار احترام العالم كله ، هو الذي لجم ويلجم ، وفي مقدوره ان يلجم في المستقبل ايضا ، الانحدار العلني للرجعية العربية في مهاوي الخيانة والاستسلام الساداتي. ولا نكشف سرا حين نقول ان الملك حسين ، مثلا ، كان يستعد لارتداء « العباءة » الفلسطينية المنسوجة هذه المرة في واشنطن كما كان بشير الجميل واثقا من ان حراب شارون هي « عصا موسى » العصر الحديث . واما جعفر نميري ، الذي طالب العرب اجمعين برفع « العلم الابيض » ، فكان متاكدا من ان مؤتمر القمة العربي في فاس — بعد « الذي » حدث — سيبارك عودة مبارك لا محالة . ولكنهم فشلوا جميعا كما فشل الملك حسين ، بعد مجازر ايلول الاسود في العام ١٩٧٠ ، في انتزاع تمثيل الشعب العربي الفلسطيني من ممثله الشرعي والوحيد : منظمة التحرير الفلسطينية .

لقد اطلقوا العنان لفرس العدوان الاسرائيلي الجامح حتى آخر المطاف : الولايات المتحدة الامريكية ارخت له الحبل حتى ضج العالم وكادت هي نفسها ان تفقد ما بقي لها من سمعة ومن هيبة . وانظمة « عرب امريكا » آثرت

— البقية على ص ٦ ع ٧ —

(« الاتحاد »)



العمال العرب في ايلات (٢) :

أدركوا « سلاحهم السرى » فامتشقوه

بقلم : أنطـــون شلحت

● « الاتحاد » — ننشر فيما يلي القسم الثاني والاخير من التقرير الخاص حول العمال العرب في ايلات . وكنا نشرنا القسم الاول منه في عدد يوم الثلاثاء الماضي ٨٢/٩/٧ .

●● معسكرات العمل

يتراوح عدد العمال العرب في ايلات (التي يبلغ عدد سكانها حوالي ٢٠ الف نسمة) بين ٤ — ٥ آلاف عامل معظمهم من اسرائيل والبقية من المناطق العربية المحتلة . جميع هؤلاء يسكنون في المدينة . وتحرص شركات البناء المختلفة التي تستثمرهم على توفير اماكن السكن اما باستئجار شقق سكنية (ومثل هذه الشقق كثيرة في ايلات) او باقامة ما يسمى « معسكرات عمل » .

في ايلات ٦ — ٧ معسكرات عمل تمكنا من زيارة ٤ منها في عز الحر القائظ . وفي احد هذه المعسكرات ، الذي تعرض للهجوم البوليسي الوحشي ليلة الثلاثين من حزيران ، التزم العمال (اكثر من ١٨٠ عاملا) غرفهم بانتظارنا . وفي الحقيقة انه لم يكن امامهم خيار آخر في يوم العطلة الاسبوعي . فليس بمقدورهم البقاء في الساحة ولهيب الشمس يلسع الظهور لسعا ، وتؤثر الغالبية عدم الخروج الى الشواطىء لان اعين افراد البوليس تكون محلقة على اتساع حدقاتها في انتظار اي « طارىء » (وما اوسع ذمة هذا «الطارىء») !!

ومنذ الوهلة الاولى يلحظ الزائر ان تسمية هذا الموقع بالمعسكر هي تسمية اعتباطية . لا نستطيع ان نشبهه حتى في السجن .

في الغرفة الواحدة (مساحتها لا تزيد عن العشرة امتار مربعة) يبيت ٦ — ٨ عمال . في قلة من الغرف بقيت الاسرة مرتبة بصورة عمودية وفي الغالبية الباقية ضاق الساكنون ذرعا بهذا الترتيب وجعلوه بصورة افقيا بحيث تكاد بصعوبة ان تجد موطئا لقدميك .

ويعتبر العمال العرب من اسرائيل، في ظروفهم هذه ، « محظوظين » بالنسبة الظروف التي يعمل في ظلها عمال المناطق المحتلة .

في معسكر العمل الثاني تحقق حولنا عشرات العمال من الضفة والقطاع المحتلين ، كهولا وشبانا ، وتحدثوا بمرارة والم حول ظروف عملهم . احدهم اختنقت العبارات في فمه وهو يصرخ بكل ما أوتي من مشاعر غضب :

— لقد احتلوا مدننا وقرانا ولصوا اراضينا ويستنزفون عرقنا !

ونفهم من هؤلاء انهم جميعا تحت رحمة « الريس » (سمسار العمل) . يأتي هذا الى الشركة ويفاوضها حول مجموعة العمال المطلوبة والراتب الذي ستدفعه لكل عامل ويدحرج كل المرتبات الى جيبه ويدفع للعامل اجرة يومية تتراوح بين ٢٥٠ — ٢٨٠ شاقلا . ولا يعرف هؤلاء العمال حجم الاتاوة التي يتقاضاها هذا الريس عن كل عامل (يقول بعض العارفين ان الحد الادنى من الاجرة اليومية التي تدفع للعامل في ايلات تتراوح بين ٤٠٠ — ٤٥٠ شاقلا) .

ولا يدفع الريس او الشركة رسوم تامين او اية رسوم ضمانات اجتماعية عن العامل من المناطق المحتلة . ويقبل العمال هذه الشروط مكرهين حتى يوفروا لقمة العيش الافواه الجائعة . واذا ما « تجرا » احدهم على الشكوى فان مصيره هو الفصل من العمل والواقفون بالدور كثار .

عدا الاجرة الاسمية فان عمال المناطق المحتلة لا يتلقون طول اليوم سوى وجبتي طعام والمياه المعدة للشرب هي مياه الحنفيات وتتعدم الحمامات والمراحيض .

لقد شاهدنا بام اعيننا غرفا ينام فيها ٥ — ٦ عمال على الارض بدون أسرة او بطانيات . بعضهم يستعمل احجار البلوكات ، بعد ان يضع عليها ثيابه ، مخدات تسند رؤوسهم .

وهناك « قانون عمل حديدي » بالنسبة لهم يقضي بان يعمل كل واحد منهم ٢٤ يوم عمل خلال الشهر « يتكرم » صاحب العمل بعدهـا باعطائه عطلة للسفر الى ذويه . واذا ما اضطر هذا العامل الى السفر قبل انتهاء هذه المدة تكون مصاريف الصرف على نفقته الخاصة (اكثر من اجرة يومي عمل) .

هنا ، في هذا المعسكر ، تدخل شركة « ايجـد » في قائمة المؤسسات بالعنصرية . فحينما يعود عمال المناطق المحتلة بعد انتهاء عطلتهم الى ايلات عن طريق تل ابيب تنتظرهم في محطة الباصات المركزية مشاهد « الارتهابد البسيط » . فعندما يتوجه هؤلاء « السود » الى شباك التذاكر يكون جواب الموظف هناك بان اماكن الجلوس في الباص قد نفدت ويمكنهم السفر وقوفا فقط . وبعد ان يشتروا تذاكرهم تنهال على عشرات « البيض» تذاكر اماكن الجلوس الشاغرة ... وهكذا يقطعون الطريق بين تل ابيب وايلات (اكثر من ٤٥٠ كيلومترا — ٥ ساعات سفر) وقوفا على ارجلهم !

●● بحثا عن « بنية غادي كاتس الانسانية »

لقد مضى وقت طويل منذ ان اطلق رئيس بلدية ايلات العراقي غادي كاتس تصريحه بان العرب بنوا الكثير من العمارات في المدينة لكنهم من جهة اخرى « هدموا بنيتنا الانسانية » !

وكان كاتس قد شعر بهذا «الخطر» منذ وقت بعيد فبعث برسالة شديدة اللهجة الى القائد العام للشرطة يطالبه فيها باستعمال « اليد الحديدية » ضد العمال العرب ويحتج على ما اسماه « المعاملة اللينة » التي تنتهجها شرطة ايلات ازاءهم .

وكان من الطبيعي ان نحاول ، خلال تجوالنا في ايلات ، تلمس بنية غادي كاتس « الانسانية » . هـذا بدون العودة الى بنية حزبـه « الانسانية » العريقة . من منكم ينسى « انسانية » مجزرة كفر قاسم ويوم الارض ؟ او « انسانية » القاء القنابل على عمال ابو زعبل واطفال مدرسة بحر البقر ؟ او « انسانية » غولدا مئير التي كانت تستيقظ مذعورة من نومها كلما تذكرت ان طفلا عربيا واحدا يولد في كل دقيقة في اسرائيل ؟ او « انسانية » موشي غور الذي ما يزال يتباهى بانه « دفك العرب » ؟! .. وبامكان كل قارىء ان يضيف على هـذه القائمة من عندياته .

اين هي هذه « البنية الانسانية » التي يتباكى غادي كاتس على قيام العرب بهدمها ؟! — هل هي في مركز الساحة الجديد حيث نوادي العهر والقمار والخمارات وكل قرف العالم السفلي ؟! هل هي في شاطىء المراة ؟! ام في ذلك النفر من البشر الذي لم ير في الانسان لمجرد كونه عربيا سوى انه « مثير للقرف بشكله وطبيعته وتصرفه ولباسه . منفر ومقرف رائحته كريهة وقذر » ؟ !

فتشنا وفتشنا ولم نلق غير هذه « البنية الانسانية » [illegible] هذا الشمال العراقي . اما نحن فلا نملك سوى ان نهتف « مسكينة انت ايتها الانسانية . كم من الموبقات تكب باسمك » ؟

●● عليهم ..

لم يبخل بوليس ايلات في تلقيننا درسا حول عنصريته التي سمعنا عن ممارساتها من افواه العمال العرب وعبر تقارير اعلامية اخرى .

ففي ظهيرة يوم السبت قمنا بزيارة شاطىء طابة الواقع على الحدود المصرية . كانت هناك جمهرة غفيرة من المستحمين . بعد وصولنا بقليل لاحظنا شخصين يقودان مجموعة من العمال العرب الى غرفة الادارة . وتبين لنا لاحقا ان هذه المجموعة قطعت الشريط الحدودي لتسبح في المياه المصرية بعد أن شاهدت عشرات السابحين اليهود والاجانب يفعلون ذلك وبحكم صداقة بعض العمال العرب مع ضابط الاتصال المصري . وعلى الفور حضر الى المكان احد المسؤولين وطلب من الجميع اخلاءه . ومن دون الجميع أشار للعمال العرب بأن يلحقوا به الى غرفة الادارة حيث استدعى رجل شرطة وجمع الهويات وجرى الاتصال بمركز البوليس .

احتج العمال العرب على هـذا التوجه العنصري . قالـوا لرجـل الشرطة : نحن نحترم القانون . لكن لماذا هذه الانتقائية ؟! لماذا نعاقب نحن بالذات ؟!

كان احتجاجهم مثل « طبل عند اطرش » . وكان الارض انشقت ظهرت من باطنها سيارتا شرطة بقيادة ضابط « فهلوى » ما أن سمع بالقصة حتى بدأ يرغي ويزبد :

— اصعدوا حالا الى السيارة . لا تتنفسوا !

ويظهر ان احد المواطنين اليهود (من الذين لم تهدم بنيتهم الانسانية) استاء من هذه المعاملة . وكان شاهدا على ما حدث . تقدم من الضابط ليقول :

— لم يكن هؤلاء لوحدهم في المنطقة المحظورة .. كان ايضا ..

لـم ينتظر الضابط عليه حين ينهي جملته فقاطعه قائلا :

— لا تتدخل فيما لا يعنيك . انصرف من هنـا .

واسقط في يد هذا المواطن . وعندما انهت المهمة جاء الضابط اليه بلهجة المؤنب : — تعال نتكلم بعيدا . هل تريد آن يرفعوا رؤوسهم ؟!

وفي زاويـة جانبية انبرى هـذا الضابط « يوبخ » هذا المـواطن على صحوة ضميره . قال : ما لك ولهذا . لدينا حساب عسير معهم !!

هكذا .. لقـد وقعت الفريسة . اذن عليهم ! وما هذا الحساب العسير لدى هذا الضابط سوى « حساب » بين هؤلاء العمال العـرب وضابط في جهاز بوليسي قمعي !

●● اللجان الخاصة — ورقة توت

منـذ ان احتل موضوع العمال العرب في ايلات العناوين الرئيسية في الصحف ووسائل الاعلام سارعت الهستدروت والكنيست الى تاليف لجان خاصـة لتقصي الحقائق وتقديـم التوصيات اللازمة .

ولم تكن هذه اللجان سوى ورقـة توت ارادت بواسطتها الهيئتان أن تسترا عورتيهما . ويتساءل العديد من العمال العرب هناك : هل كـان من الضروري أن تتدهـور الامور الى حيث تدهورت حتى تستفيق الهستدروت في طابقها الخامس ؟!

والانكى من كل ذلك ان اللجنتين زارتا ايلات فعلا كما زارها وفد عن حزب « مبام » . وكل الوفود توجهت الى رئيس البلديـة او الى مجلس العمال الذي لا يعرف العمال العـرب عنه شيئا والعكس صحيـح ايضـا . واستمعـت الى آراء المسؤولين هنـاك حـول الوضـع . وبدهي أن يكون رئيس البلدية قد تباكى امامهـا على « بنيته الانسانيـة المفقودة » . أما الطرف الجوهري في الموضـوع فلم تتح له فرصة الادلاء برأيه .

كذلك فان التوصيات التي خلصت اليها هذه اللجان لم تضع يدها علـى الجرح . فجميعها افاضت في الحديث حول ضرورة تحسين ظروف العمال العرب (المساكن والخدمات) وتغاضت عن ممارسات الشرطة التنكيلية التي يرى العمـال العرب انها قضيـة القضايا .

لقد اجمع العمال العرب الذيـن قابلناهم على القول : ان المطلب الملح الان هو لجم الشرطـة ! ولا يعني هذا — اضافـوا — باننـا نحيا في بحبوحة لكن هناك سلم أفضليات .

أحد العمال قال : لم نتوقع مـن هذه الوفود كافة ان لا تغض الطرف عن القمع البوليسي فهي ، بالسياسة التي تمثلها ، شريكة في خلق الارضية لمثل هذه الممارسات .

— البقية على ص ٥ ع ١ —



● احد معسكرات العمل في ايلات . هنـا ينام عمال المناطق المحتلة عـلى الارض ويسندون رؤوسهم على احجار البلوك ●

(صورة خاصة بـ « الاتحاد »)

قـرارات مؤتمر القمة العربى ال ١٢ في فاس (٦ — ٩ ايلول ١٩٨٢)

● اختتم مؤتمر القمة العربي الـ ١٢ اعماله في ساعة متأخرة من مساء التاسع من ايلول ١٩٨٢ بعد اجتماع طويل مغلق عقدته الهيئة العامة للمؤتمر انجزت خلاله اقرار الوثائق المتعلقة بالقرارات التى اقرها المؤتمر حول المسائل التي تمت مناقشتها .

ثم عقد المؤتمر جلسة علنية ختامية القى في مستهلها رئيس المؤتمر ، الملك الحسن الثاني عاهل المغرب ، كلمة شكر فيها الجهود التى بذلها رؤساء الوفود خلال المؤتمر . واشاد فيها بروح التعاون التى سادت المؤتمر وأدت الى انجاحه .

وفي ضوء المناقشات والملاحظات التي ابداها أصحاب الجلالة والفخامة والسمو ، الملوك والرؤساء والامراء ، قرر المؤتمر اعتماد المبادىء التالية :

١ — انسحاب اسرائيل من جميع الاراضي العربية التى احتلتها عام ١٩٦٧ بما فيها القدس العربية .

٢ — ازالة المستعمـرات التى اقامتهـا اسرائيـل في الاراضى العربية بعد عام ١٩٦٧ .

٣ — ضمان حرية العبادة وممارسة الشعائر الدينيـة لجميع الاديان في الاماكن المقدسة .

٤ — تأكيد حق الشعب العـربى الفلسطيني في تقرير مصيره وممارسة حقوقه الوطنية الثابتة غير القابلة للتصرف بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية ممثله الشرعى والوحيد . وتعويض من لا يرغب في العودة .

٥ — تخضع الضفة الغربية وقطاع غزة لفترة انتقالية باشراف الامم المتحدة ولمدة لا تزيد عن بضعة اشهر .

٦ — قيـام الدولة الفلسطينيـة المستقلة بعاصمتهـا القدس .

٧ — يضع مجلس الامن الدولي ضمانات السلام بين جميع دول المنطقة بما فيها الدولة الفلسطينية المستقلة .

٨ — يقوم مجلس الامن الدولي بضمـان تنفيذ تلـك المبادىء .

وقد اعلن المؤتمر ادانته الشديدة للعدوان الصهيوني على شعب لبنان وارضه وعلى الشعب الفلسطيني . وقرر دعم لبنان في كل ما يؤول الى تنفيذ قرارات مجلس الامن ، وخاصة القرارين رقم ٥٠٨ و ٥٠٩ القاضيين بانسحـاب اسرائيل من الاراضي اللبنانية حتى الحدود الدولية المعترف بها . كما اكد تضامنه التام مع لبنان في مأساته واستعداده لتقديم اية مساعدة يطلبها في سبيل معالجة هذه المأساة .

وقد احيط المؤتمر علما بقرار الحكومة اللبنانية بانهاء مهام قوات الردع العربية في لبنان على أن يجرى التفاوض بين الحكومتين اللبنانية والسورية لوضع الترتيبـات في ضوء الانسحاب الصهيوني من لبنان .

وقد حيى المؤتمر صمود قوات الثورة الفلسطينيـة والشعبين العربيين اللبناني والفلسطيني والقوات المسلحة السورية . واعلن مساندته للشعب العربي الفلسطيني في نضاله من اجل استرداد حقوقه الوطنية الثابتة .

وقرر المؤتمر تكوين لجنـة من المملكـة العربيـة السعودية وسورية والاردن ومنظمة التحرير الفلسطينية والمغرب والجزائر وتونس لاجـراء اتصـالات بالاعضـاء الدائمين في مجلس الامن الدولي لشرح قـرارات المؤتمر المتعلقة بالصراع العربي — الصهيوني وللتعرف على موقف الولايات المتحدة الذي اعلنت عنه مؤخرا فيمـا يتعلـق بالصراع العربي — الاسرائيلي على ان تعرض اللجنة نتائج اتصالاتها ومساعيها على الملوك والرؤساء بكيفية منتظمة .

اما فيما يتعلق بحرب الخليج فقد اعلن المؤتمر عـن اسفه لاستمرار النزاع العراقي — الايراني . واعلن عن التزامه بالدفاع عن كامل الاراضي العربية واعتبـار اي اعتداء على اي قطر عربي بمثابة اعتداء على كل العرب .

وقد اعلن الملك الحسن الثاني اختتام اعمال المؤتمر . وانه تقرر عقد مؤتمر القمة العربي القادم في مدينة الرياض في المملكة العربية السعودية .

تهانيـــــــــــا

* الى رفيقنا العزيز نعمان حداد وعروسه بمناسبة الزواج .

اعضاء لجنة منطقة عكا للشبيبة الشيوعية

* الى الصديق رسيم اسدي وعروسه بمناسبـة الزواج . والف مبروك .

اعضاء الحزب والشبيبة — فرع دير الاسد

* الى الرفيق نعمان حداد وشقيقه نعيم حداد وعروسيهما بمناسبة الزواج . والف مبروك .

اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية — فرع الرامة

* الى الرفيق هشام بكري والرفيقة مها بكري بمناسبة الـزواج . الف مبروك وبالرفاء والبنين .

* والى الرفيق عبد المعطي ابو جعفر وساهرة عـواد بمناسبـة الزواج . الف مبروك وبالرفاء والبنين .

خـالد العبسرة — راهط — النقب

* الى الصديق زهير حبيب الشيخ وزوجته جميلة عدنان بمنـاسبة الزواج .

* والى الاستاذ عاطف شحادة وخطيبته بمناسبة الخطوبة .

اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية — شفاعمرو

* الى الصديق العزيز هاني زريق بالمولود الجديد امجد . الـف مبروك .

الحزب والشبيبة الشيوعية — عيلبون

* الى الصديق خير الله صالح وعروسه نادية بمناسبة الـزواج . نتمنى لهما حياة سعيدة .

اعضاء الحزب والشبيبة — الحي الشرقي — الناصرة

* الى هشام سعيد عثامنة وعروسه بالزواج .

* والى محمد صالح بصول وزوجته بالمولود البكر جمال .

اعضاء الحزب والشبيبة — الرينـــة

* الى الرفيق محمود احمد عسلي وعروسه بمناسبة الـزواج . وبالرفاء والبنين .

* والى الصديق الاستاذ يوسف صعابنة وزوجته بالمولودة البكر .

* والى الصديق احمد عبد عثامنة وزوجته بالمولود الجديد .

* والى الصديق الاستاذ زكي عسلي وزوجته بالمولود الجديد .

* والى الصديق الدكتور محمود مصالحة بمناسبة افتتاح عيادتـه الجديدة امام الجامع الجديد .

اعضاء الحزب والشبيبة — كفر مرع

* الى الرفيق موسى خطيب وعروسه رحـاب بالمولودة الجـديدة ششتش .

* والى الرفيق علي حامد خطيب وعروسه بالمولود الجديد حامد .

اعضاء الحزب والشبيبة — دير حنـا

* الى الاخ سعيد محماوي وزوجته بالمولودة البكر هبة .

مثنى محماوي — جنا

* الى الرفيق الدكتور محمد عبد الهادي وعروسه بمناسبة الزفاف . بالرفاء والبنين والف مبروك .

د. زينا و د. احمد مصاروة — الطيبـــة

اسرائيـل فرضـت « التطبيـع » على الجنوب اللبنانى

ثمـن الجـلاء — معاهـدة سـلام مـع حكـومـة لبنانية « جديدة »

لم يقتصر الاحتلال العسكرى لجنوب لبنـان والحصـار الـذى امتـد لاكثـر مـن شهريـن حـول بيروت الغربية على مجرد مئة الـف جنـدي وآلاف الدبابات والمدافـع والمدرعات ومئات الصواريخ وملاييـن الاطنان من القنابل العنقودية وغيرها ، فالاحتلال امتد لكي يفرض تطبيعـا اقتصاديا وسياحيا وسياسيـا عـلى مجمل النواحي والميادين في لبنان تحت الاحتلال ، وقد دفعت تلك الاجـراءات الى ان يتساءل العديد من الصحفيين الغربيين الذين اتيح لهم زيـارة الجنوب أن يتساءلوا هل أصبـح الجنوب اقليما اسرائيليا بكل هـذه السرعة ؟

الملاحظ ان اسرائيل لم تدع لحظة تمر دون أن تستغلها في اتجاه ضـم الجنوب أو اجراء « بروفة » نهائيـة بلفة المسرحين على ضم الجنـوب اللبناني في نطاق عملية « السـلام للجليل » ودون جلبة أو ضوضـاء تعددت اجراءات الضم أو كما يحلو للاسرائيليين تسميتها « بالتطبيع » !

أول الاجراءات مرافقة الحملـة العسكرية بنوك متنقلة على سيـارات لاجراء عمليـات الاستبدال النقدي . فقد تم اجبار سكان الجنـوب عـلى التعامل « بالشيكل » واتيح لهم تغييره من البنوك الاسرائيلية تلك . وقـد قام وزير المالية الاسرائيلي يرافقـه عديد من كبار الموظفين الاسرائيلـيين المتخصصين في النواحي المالية بزيارات ذات طابع رسمي الى المسؤولين عن فرع بنك لبنان في مدينة صيـدا .. وارسلت السلطـات الاسرائيلية طلبا رسميا بشأن الارصدة التي تمتلكهـا منظمـة التحريـر ، وحسابـات الفلسطينيين في تلك البنوك . ولكـن بنك لبنان رفض هذا التعامل على اية حال .

وعلى الصعيد التجاري فقد تمـت عدة عمليات تصديـر رسمية مـن اسرائيل الى لبنان عن طريق شركـة اسرائيلية انشئت حديثـا هي شركة « البحر الابيض للخدمات » وتصـدر مواد بناء وأغذية . وقد وصلـت صادرات اسرائيل الى لبنان في شهـر تموز الماضي الى ما قيمته ٤ ملاييـن دولار .

شركة « العال » للطيران انشـأت فروعـا في صيدا وصور ، وبـدأت تمارس نشاطها في تنظيم رحلات جوية الى كافة بلدان العالم عـن طريـق مطارات اسرائيل في الوقت الذى اغلق فيه مطار بيروت الدولي . كما تولت اسرائيل شؤون الخدمات البريديـة وأصبح مألوفا وصول خطابـات الى اسرائيل تحمل طوابع لبنانيـة او وصول تلك الخطابات الى اية جهة في العالم عن طريق اسرائيل .

والى جانب الرحلات المنتظمة لخطوط الاتوبيس الاسرائيلية التي وصلت حتى مشارف بيروت الشرقية ، والتى اتخذ منها الاسرائيليون مركزا لقيادة حصارهم ضد بيروت الغربية ، ويقيمون علاقات غير رسمية مع ميليشيات الكتائـب هناك ، فان اسرائيل اعادت تشغيـل خط السكك الحديديـة الذى انشأته انجلترا ابان الحرب العالمية الثانية ، وكان يربط بين فلسطين ولبنان وسورية وكافة بلدان الشرق ، كما كان يصل أيضا الى مصر عبر صحراء سيناء .

ولكى تقنع اسرائيل ان الامور تسير بشكل طبيعي في جنوب لبنان فقـد نظمت شركاتها السياحيـة رحـلات سياحية الى جنوب لبنان .

● التنقيب عن آثار يهودية وخرائط بالعبرية ! ●

مجلة « النيوز ويك » الامريكيـة كشفت ان اسرائيل أرسلت بعثة آثار رافقتها بعثة اخرى مـن الحاخامـين اليهود للتنقيـب عن آثار يهودية . وقالت المجلة ان البعثة عثرت عـلى

— البقيـة على ص ٥ ع ٧ —

المعراخ يرد على بيغن :

وانت ، الم تستفـد من التدخل الامريكى ؟

● تل ابيب — رد المعراخ ، في افتتاحية « دافار » الجمعة ، ١٠ الجاري ، على الاتهام الذي وجهـه بيغن الى الولايات المتحدة بانهـا تتدخل في شؤون اسرائيل الداخليـة وتعمل على اسقاطه ، رد بالتلميح الى ان بيغن نفسه قد وصل الى الحكم بمساعدة مثل هذا التدخل . وجاء في الافتتاحية المذكورة :

« يستمر بيغن في الحـديث عن تدخل امريكي في شؤون اسرائيـل الداخلية وكانما لم يستفد هو نفسـه من هذا التدخل ، في العمل وفي عدم العمل ، في الانتخابات الماضيـة للكنيست » .

ونفهم من هذا الكلام انه اشارة الى قيام حكومة بيغن ، قبيل الانتخابـات الماضية ، بضرب بغداد ، الامر الذي لم يكن من الممكن حدوثه بدون تواطؤ امريكي — « العمل » . ثم عـدم التجاء امريكا الى فرض اية عقوبات على اسرائيل بعد ذلك — « عـدم العمل » !

وتهكمت « دافار » ، في الافتتاحية المذكورة ، على ما ادعاه بيغن من « امتلاك اسرار عسكرية سوفييتية » لا تعرفها امريكا وعلى ما ادعاه من ان « أمن » الولايات المتحدة متوقف على المساعدات الاسرائيلية العسكرية . وأكدت « دافار » ان مجرد وجود اسرائيل قائم على الدعم العسكري الامريكي .

حـادث عمـل يودى بحيـاة شـاب مـن عـين ماهـل

● عين ماهل — لمراسلنا — شيعت جماهير غفيرة هنا ، في أواخر الاسبوع الماضي ، جثمان العامل المأسوف على شبابه محمد أمين يوسف علوان الى مثواه الاخير .

وكان العامل المذكور (٢٦ عاما) قد لقى مصرعه ، يوم الاربعاء الماضي، اثر حادث عمل مؤسف مخلفا وراءه زوجة واربعة اطفال .

ويتقدم أعضاء الحـزب والشبيبـة الشيوعية في عين ماهل باحر تعازيهم الى آل الفقيـد راجين لهم الصبـر والسلوان .

« الفتح » و « النصب التذكارى » وتحريض صحيفة محليـة عـلى عرب عكـا

بقلـم : محمود أبو شنب — عكـا

● الجريدة الاسبوعية المحلية في عكا « تصفون ١ » وعلى مـدى اربعة اعداد متتالية وضعت « قردها على بركة » عرب عكا لتنزعهـا مضيفة بذلك تحريضا محلياً على « فايض » التحريض العام .

قد تكون الجريدة المذكورة تلقت « التعليمات » للقيام بهذا التحريض الذى تزامن مع اشتداد الضغط على عرب عكا واشتداد الاهمـال من قبل جميع الدوائر وعلى رأسها البلدية المفككة « والنصحاء » العرب بالرحيل الى قرية المكر بل وربما كان هذا التحريض مقدمـة لاجراءات قمعيـة .

محرر « تصفون ١ » دفيد غورالي صدر الصفحة الاولى للجريـدة المذكورة بصورة لجامع الجزار واخرى للمزولة في داخله ... ولم يفتـح الله عليه الا بنقل سورة « الفتح » التى ترجمها الى العبرية : سـورة « الاحتـلال » !

أما لماذا وقع اختياره على هذه السورة بالذات من بين كل الايـات القرآنية المحفورة على جدران المسجد فأمر لا نستغربه مع هكذا صحافة وهكذا سلطة تحلم نهارها وليلها بالحرب وبالاحتلال .

ام هل اختار اسم سورة « الفتح » لتشابهه مع اسم آخر عمـل حكام اسرائيل ويعملون على محقه من الوجود لو استطاعوا . فهـل جاءت ترجمة « الفتح » « بالاحتلال » لتدعيم زعم الحكام العنصريين من ان منظمة فتح تهدف الى احتلال اسرائيل ؟

المحرر المذكور لم يقل هذا ، غير ان اختياره للسورة وترجمته لهـا على الشكل المذكور لا يشيران ابدا الى نية طيبة ... والا لماذا مثلا لم يترجم آية اخرى « سلام قولا من رب رحيم » الموجودة هي الاخرى على جدران المسجد .

ما كتبه غورالي المذكور ، جاء وكانه في اطار مـن يريد التعريـف على آثار عكا القديمة ... ولكنه كان مقدمة هادفة لما تلاه ..

ففي اعداد « تصفون ١ » التالية اتخذت الجريـدة ومحررهـا غورالي قميص عثمان من مسالة شخصية (نصب تذكارى) ليحرض على عرب عكا ، بحجة الامانة الصحفية ، وكانه لا يفعل اكثر من « نقـل » الاخبـار .

فلقد كتبت الجريدة اياها والمحرر اياه في الاعـداد التاليـة ما معناه ان شبابا من عرب عكا يعدون العدة لاقامة نصب تذكارى لشهيد

— البقية على ص ٥ ع ٥ —

النسـاء الفلسطينيـات صورة عن شعبهن البطل

● علمنا ان التنظيمات النسائية في الضفة الغربية المحتلة تنوي الاعتصام امام قنصلية الولايات المتحدة في القدس العربية المحتلة حيث سيقوم وفد عنهن بتقديم مذكرة احتجاج ضد الحرب الامريكية الاسرائيلية على الشعبين الفلسطيني واللبنـاني . وكـان الموعد يوم الجمعـة ٨٢/٨/٢٧ .

وشرفني ان اكون احدى عضوات وفد حركة النساء الدمقراطيـات في اسرائيل للتضامن مع تلك التنظيمات الشقيقة .

وفود تمثيلية من مختلف قرى ومدن الضفة الغربية تسير في قافلـة واحدة يصعب تمييز انتماءاتهن التنظيمية او السياسية . ويميزهـا السخط العـارم والقلق على مصير شعبهن . تصل القافلـة الى مبنى القنصلية ، وتقف بكل صمود مقابل سيـارات الشرطة مفتوحة الابواب والجاهزة لنقل « المشاغبات » الى المعتقل .

— هيا ادخلن الى السيارات والا ادخلناكن بالقوة . (صرخ ضـابط باللغة العبرية) .. جميع النساء يفترشن الارض كتعبير عن صمودهن .

— ادخلن السيارات بسرعة والا ادخلناكن بالقوة ، هيا .. هيا لياخذ كل اثنين واحدة بالقوة .

وما كاد الضابط ينهي جملته الآمرة المستهترة بارادة هذا الشعب حتى انقض عشرات رجال الشرطة على الفتيات والنساء واخذوا يجروهن بشاعة الى السيارات .

— سياراتكم لا تتسع لنا ، نحن اكثر بكثير مما تتصورون (صـاح صوت جهوري متحديا القوة والبطش) .

— سوف نحضر سيارات اخرى لا تخافي (رد الشرطي باستهتار) . مقاومة عنيفة تبديها النساء والشابات .

— انتقوا الشـابات والقـائدات — صرخ احدهم — فراحوا يلاحقون الفتيـات .

احدهم يمسك احدى عضوات وفد التضامن ليقودها الى السيارة . فتصيح به — انـا متعودة على ذلك ، ليست هذه هي المرة الاولى التي اجر فيها ، لقد جرني النازيون قبل ٤٥ سنة وانتم ، ابناؤنا ، تقومون بجر النساء من الشعب الآخر .

صعق الشرطي من الصوت اليهودي المتحدي فرجعت يده وابتعد . بوحشيتهم تمكنوا من اعتقال ١٣ امراة وفتاة بينهن ثلاث من عضوات وفدنا اللواتي واصلن النقاش مع الشرطة داخل المعتقل :

— لماذا لم تطلبوا من النساء ان يتفرقن ؟

— لقد سمعنا ان حدثا عنيفا سيحصل اليوم .

— سمعتم خطا — هكذا تعملون ، تبطشون وتنكلون مقابل ما سمعتم ؟

في هذه الاثناء اجتمعت النساء الفلسطينيات والاسرائيليـات المتضامنات تحت سقف واحد وكان الاتفاق في الراى هو السائد بينهن وابدت النساء الفلسطينيات تقديرهن البالغ لوفد التضامن الذي وقف ببسالة في وجه الشرطة مدافعا عن حق النساء في ابداء الراى والتظاهر .

وبعد بضع ساعات اطلق سراح المعتقلات دون توجيه اي تهمة لهن ، عدا فتاة واحدة بقيت محتجزة بتهمة « الاعتداء على الشرطة » . (يـا للمهزلة «ضربني وبكى وسبقني واشتكى» !) .

هذه صورة من « واحة الدمقراطية » .

ان شعبا يملك مثل هذه الارادة ، ونساؤه يمثل هذه الصلابة لا يمكن ان تردعه مؤامرات الاحتلال عليه . وكلي ثقة بان النصر سوف يكـون حليف الشعب الفلسطيني ...

● أمينة محاميـد ●

— ام الفحـم —

بنيامين غونــين :

الحديث حــول « بلــورة خطــة اقتصادية جديدة » يستهدف صرف الانظار عن مصاريف الحــرب الباهظة

❋ مراقبون اقتصاديون ـ مصاريف الحرب حتى مطلـــع أيلـــول ٣،٥ مليـــار دولار ❋

● حيفا ـ مكتب « الاتحــاد » ـ أكـــد الرفيق بنيامين غونين ، عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت ، في حديث خاص لـ « الاتحاد » ، بأن كل الحديث حول بلورة خطة اقتصادية جديدة هو مسرحية مفضوحة تستهدف صرف انظار الرأي العام وجماهير العاملين والفئات الشعبية المسحوقـــة عن المصاريف الباهظة الناجمة عن الحرب العدوانية على لبنان .

واضاف غونين : لقـــد اوردت الصحف التي تحدثت باسهاب عن هذه الخطة («هآرتس» مثلا ٨٢/٩/٨) خطوطها العامة فحسب واستنكفت عن تفصيل الاجراءات العمليـــة التي سيجري اتخاذها . تحدثت مثلا عن تخفيض وتيرة هبوط قيمة الشيكل بنسبة ٤ ـ ٥ بالمئة شهريا وتخفيض وتيرة ارتفاع اسعار الحاجيـــات المسبسدة وتخفيض الضرائب غير المباشرة واستمرار تامين العمل لكل طالبيه ـ ولكن كيف سيتم هذا ؟!

وتابع ـ وتحدثت الخطة عن أمرين تشتم منهما رائحة تآمر على جماهير العاملين وهمـــا : تخفيض مستوى معيشة العمال بنسبة تتراوح بين ٥ و ٧ بالمئة وتقليص رسوم التأمين القومي التي يدفعها اصحاب العمل علما بأن هذه الرسوم تساهم في دفعها ثلاثة اطراف هي الحكومة واصحاب العمل والعمال انفسهم . والسؤال هو : لماذا يجري تقليص الرسوم التي يدفعها اصحاب العمل وليس تلك التي يدفعها العمال ؟! الا يدل هذا الامر ، بشكل غير قابل الجدل ، على اتجاه هذه الحكومة ـ اتجاه دعم اصحاب العمل وكبار اصحاب رؤوس الاموال ؟ !

واضاف غونين : بيد ان اخطر ما يمس جماهير العاملين هو انعـــدام اتفاقيات العمل في بعض فروع الانتاج الامر الذي يطلق ايدي اصحاب العمل في تقرير مستوى الاجور على هواهم وحسب مصالحهم !

● اين اتفاقيات الحد الادنى من الاجور ؟ ●

وكان الرفيق بنيامين غونين قـــد شجب قيام الهستدروت بتوقيـــع اتفاقيات العمـــل الجماعية بدون التوقيع على اتفاق الحد الادنى من الاجور . وجاء هذا الشجب في اطار الجلسة التي عقدتها لجنة التنسيق التابعـــة لدائرة التنظيم النقابي في الهستدروت يوم الثلاثـاء الماضي .

وحضر الجلسة ممثلو سكرتاريات لجان عمال النسيج من شتى اماكن العمل في البلاد . وقد تكلمت سكرتيرة عمال النسيج في مجلس عمال كريات غـــات ، راحيل بركاني ، فهاجمت قيادة الهستدروت على عدم توقيعها اتفاق الحد الادنى من الاجور .

واشار سكرتير منظمة عمال النسيج في مجلس عمال القدس ، ابراهـــام سلوكي ، الى ان احد الاسباب التي يتذرع بها المعارضون لاتفاقية الحد الادنى من الاجور هو ان الامر سيؤدي الى زيادة اجر العاملين العرب ولهذا فان النضال ضد هؤلاء المعارضين يجب ان يكون نضالا سياسيا .

ودعا ممثل الجبهـــة ، الرفيق بنيامين غونين ، الى عقد اجتمـــاع خاص لجميع لجان العمـــال بهدف تعبئتها لشن نضال متواصل من اجل توقيع اتفاقية الحد الادنى من الاجور .

● ثمن الحرب ●

هذا ويتوقع المراقبون الاقتصاديون ان تنزل حكومة الليكود سلسلة ضربات اقتصادية كارثية بجمـــاهير العاملين لتغطية ثمن الحرب الباهظة جدا .

وتشير التقديرات الاولية الى ان تكاليف الحرب قد بلغت ٣٠٠ مليون دولار عن كل اسبوع . اي حوالي ٣،٥ مليار دولار حتى مطلع شهر ايلول الجاري .

بمبادرة ممثلى الطلبة العرب والدمقراطيين اليهود :

اسقاط القيــادة الفاشية لمنظمة الطلاب في جامعـــة حيفـــا

● جامعـــة حيفـــا ـ لمراسلنا ـ بأغلبية صـــوت واحد (١١ ضد ١٠) تم ، يـــوم الخميس المـــاضي ، حجب الثقـــة عن رئيســـي منظمة الطلاب العـــامة في جامعـــة حيفـــا ، نسيـــم دهان ، المعروف بمواقفـــه الفاشية .

وجاء ذلك في ختام جلسة طويلـــة سادهـــا جو من التوتر والنقـــاش الحاد .

ويفيد مراسلنا أن من اهم العوامل التي ادت الى حجب الثقة عن دهان هي فشله في قيادة المنظمة وتراجعه في المعركة ضد زيادة القسط الدراسي وفي حل اية مشكلة يعاني منها الطـــلاب وكذلـــك فرديته في اتخـــاذ القرارات وخصوصا فيما يتعلق بفصـــل موظفي منظمة الطلاب العامة بشكل مخـــالف للدستور .

وتعرض بعض المشاركين في الجلسة الى الهجوم الدموي الذي شنـــه دهان وعصابته على الطلاب العرب في نزل الطلبة في نهاية العام المنصـــرم وفضحوا مضمون رسالة كان قـــد وجهها الى ادارة الجامعـــة وضمنهـــا تهديدا بسفك دماء الطلاب العرب اثر هذا وقام ممثلو الطلاب العرب في المنظمة بدور حاسم في اسقاط نسيـــم دهان بالاضافة الى ممثلي العناصـــر الدمقراطية . وترى هذه الاوساط ان المهمة الملحة المطروحة امامها الان هي سد الطريق أمام القوى الفاشيـــة ومنعها من معاودة السيطرة عـــلى منظمة الطلاب العامة .

يحاكمون سارقى المحلات في بحمدون فمتى يحاكم سارقو بحمدون نفسها ؟

● حيفا ـ « الاتحاد » ـ قررت المحكمـــة العسكريـــة في المنطقة الوسطى الابقاء على اربعة من الجنود الاسرائيليـــين رهن الاعتقال الى حين الانتهاء من محاكمتهم بتهمة الاشتراك في عمليات السطو على المحال التجارية في منطقة بحمدون في لبنان وسرقة ادوات بمبالغ تقدر بمئات الالوف من الشيكلات.

وذكرت « هآرتس » ٩ـ٩ـ٨٢ ان هؤلاء الجنود يعملون كسائقين في فرق المظليين . وقد ذكر الضابط يتسحاق لوبوتسكي ، المدعي العسكري انه في ليل ٢ ـ ٨/٣ قام المتهمـــان الاولان بالسطو على محل للساعات في قريـــة عاليـــه وسرقا ٨٠ ساعة وقيثـارة كهربائية ، وفي الليلة نفسها عـــاود احدهما بمرافقة المتهم الثالث الهجوم على المحل نفسه .

وفي الليلـــة الثالثة قام المتهمان الاولان ، برفقة جندي ثالث ، بالسطو على محل في بحمدون حيث سرقـــوا عشرات الساعات وكاميرات التصوير والآلات الحاسبة الالكترونية . وفي هذه المرة تصدى لهم احد الحراس مـــن مما ادى الى مقتل احدهم . وفي اثناء هربهم اصيب آخر جراء اصطدامه باحد الاعمدة في المنطقة . وفي اثناء المحاكمة ادعى محامي الدفاع ان المتهم الرابع في حالة نفسية سيئة لا تسمح باعتقاله او محاكمته .

وقد رفض رئيس المحكمة هذا الادعاء وأكد على ضرورة ابقائهم قيد الاعتقال حتى تنتهي محاكمتهم . وقال ان خطورة التهمة تكمن في انهم استغلوا وجودهم في حرب داخل لبنان فعملوا على سرقة محال تجارية .

ويسأل السؤال وما هي طبيعة هذه الحرب ؟ ان سرقة محال تجارية على يد أفراد هي ظاهرة طبيعية تفرزهـــا العمليات الجماعية لسرقة اوطان الغير!!

السادية لعبـــة بين رجال « الامن »

● تل ابيب ـ السادية تطلـــق على اولئك الذين يتلذذون بعذاب الآخرين . وقد ذكرنا هذه الصفـــة على صفحات « الاتحاد » مـــرات عديدة حين نشرنا اخبار تعذيـــب المعتقلين في السجون وغـــرف التحقيق الاسرائيلية .

وكما توقع كل العقلاء فـــان السادية مرض يرتد الى اصحابه كالبومرنغ . وكم حذرنا الشعب الاسرائيلي من ان اضطهاد الشعب الآخر قد يرتد الى الشعب الذي ينتمي اليه اصحاب سياســـة التعذيب السادي . وها نحن نجـــد دليلا آخر على صحة هذا التحذير:

في يـــوم الاثنين الماضي خرجت صحيفة « دافار » بخبر مفـــاده : انه منذ عدة اسابيع قام اربعـــة متطوعين في الحرس المدني في حي « رمات هشكما » في رمات غـــان بتفعيل مكبر الصوت وصفـــارات الانذار في سيارة الشـــرطة التـــي يستقلونها واخذوا يصرخـــون « مخربين ! مخربين ! ادخلـــوا الى الملاجىء » ! وقد اثـــارت هذه الفعلة قلق المواطنين فهرعـــوا الى الملاجىء . ولم يخرجوا الا بعد ان فهم بعض الشبان اللعبة .

وتقول «دافار » ، ان المتطوعـــين الاربعة سيقدمون الى المحاكمـــة بتهمة تعذيبهم المواطنين . وتضيف ان الشرطة اخفت هذه الحادثـــة كل تلك الاسابيع دون اي تبيـــان للاسباب ؟!

« غـــزوة » خسيســـة فـــاشلة !

● الناصـــرة ـ لمراسلنـــا ـ استدعت الشرطـــة ، في الناصرة ، يوم الثلاثاء ٧ـ٩ـ٨٢ الرفيق خالـــد عليل الزعبي . وعندما ذهب للمقابلة وجد في انتظاره الشرطي « رؤوبين » الذي راح « يناقشه » في السياســـة وفي خط الحزب وفي محتويات جريـــدة « الاتحاد » !!! وفيما بعد طلب منـــه أن « يتعاون » مع الشرطة خـــلال عضويته في الحزب أو أن ينسحب من الحزب . وقد رفض الرفيـــق خـــالد الزعبي هذا العرض من الشرطة مؤكدا تمسكه بخط الحزب وسياسته .

فصل انتقـــامى ضد معلم تقدمى في دبورية

● دبورية ـ لمراسلنـــا ـ اقدمت وزارة المعارف والثقافة ، مع مطلـــع السنة الدراسية الحالية ، عـــلى فصل الاستاذ انيس سخنيني وذلـــك ضمن مسلسل الممارسات الانتقـــامية ضد المعلمين التقدميـــين لرفضهم ان يتحولوا الى ختم مطاطي في ايـــدي الوزارة .

ويذكر ان المعلم انيس سخنينـــي (٢٤ عاما) يعمل مدرسا للغـــة العربية في مدرسة دبورية الثـــانوية منذ سنتين ويحمل شهـــادة (ب.ا) في موضوعي اللغة العربية والعـــلاقات الدولية في جامعة القدس . ويتمتـــع بكفاءة تعليمية وتربوية تشهد له فيهـــا ادارة المدرسة ومعلموها وطلابها .

اللغة العربية تثير حقـــد أحد الفاشيين :

اعتـــداء وحشى عـــلى الرسامـــة والشـــاعرة آرنـــا مير في حيفـــا

● حيفا ـ لا يزال حادث الاعتداء الوحشي على الرسامة التقدمية آرنـــا مير ، من حيفا ، والذي قام بـــه ضابط الامن التابع لبلدية حيفا يثير اعمق مشاعر السخط والاستنكـــار بين أوساط القوى التقدمية والمناهضة لحرب حكام اسرائيل العدوانية عـــلى الشعبين الفلسطيني واللبناني .

وكان الضابط المذكور ويدعى بيني وولبوفيتش قد داهم الرسامة مـــير ، في أحد ايام السبت ، وهي تعرضـــ عددا من اعمالها الفنية ومجموعتهـــا الشعرية المطبوعة باللغتين العبريـــة والعربية واختطف حقيبتها الشخصيـــة ورماهـــا الى الشارع ومزق نسخ مجموعتها الشعرية وانبرى يشتمهـــا وبطالبها بمغادرة المكان فورا . وقـــد تحلق حول الرسامة عشرات المـــارة الذين صعقوا لهذا المرأى . وعـــلى الفور حضرت سيارة شرطة واخـــذت تفاصيل الرسامة الشخصيـــة وطلـــب ضابط الشرطـــة اليها أن تحضر الى المركز في الغداة .

وحينما ذهبت الى المركز لم يـــدر أحد من أفراد الشرطة حول دوافـــع دعوتها للحضور وسرعـــان ما قفلت راجعة .

هذا وأصدرت الرسامة آرنا مير ، وهـــي عضـــو رابطـــة الرسامـــين والنحاتـــين ، بيانا الى الصحـــف والرأي العام اتهمت فيه الشرطـــة بمساعدة ضابط الامن الفاشي عـــلى ارتكـــاب فعلته القذرة . وأكدت في البيان ان ما اثار هذا الفاشي هـــو وجـــود قصائد باللغة العربيـــة في مجموعتها الشعرية !

حكـــاية طـــالب .. جـــامعى عربى

● بعد انهائي السنة الدراسية التحضيرية للهندسة في جامعة تل ـ ابيب (رمات ابيب) تقدمت وسجلت لموضوع « هندسة وادارة مصانع » للسنة القادمة . كما هو متبع وكما فعل زملائي في الجامعة ايضا .

توجهت الى المدير اسأله عما حدث في طلبي فقال لي ان طلبي لم يقبل لانه « لا يوجد مكان لك !! » (علما بانه لم يسجل من زملائي في الجامعة غير ١٧ طالبا لهذا الفرع) .

توجهت الى المدير العام ايلون وحدثته عما حصل فاتى معي الى مدير الفرع المذكور اعلاه . وبعد نقاش دام نصف ساعة لم يحتمل مدير الفرع اكثر (وبق حبة الفول من فمه) قائلا بصوت عال : لم انظر الى علاماتك ولا الى سلوكك ولكن لا يوجد لك مكان ولا اي امل في ان تدخل هذا الفرع . وهنا نظر الاول الى الآخر بصمت فقلت :

على اية حال ساعمل جاهدا على دخول هذا الفرع . ولكن عليكم ان تعلموا ان ما حصل انما هو تمييز عنصري تجاه الطلاب العرب هنا .

في اليوم التالي توجه الي مدير الفرع المدني « جاد » قائلا : لماذا لا تريد ان تدخل الى هندسة الماكنات انه موضوع شيق للغاية ؟!

قلت : شكرا الان استطيع ان اعرف اللعبة . لا تريدونني ان اتعلم هندسة ادارة المصانع خوفا من ان اكون ذات مرة مديرا في مصنـــع . وتريدونني ان اتوجه الى هندسة الماكنات لانه في نهاية الامر ساكون عاملا في مصنع ، اليس كذلك ؟! وانصرفت ..

ذكرني هذا الموقف بما حدث لي في بداية السنـــة فقد توجهت الى الادارة لاحصل على منحة من الجامعة مثل غيري من الطلاب ولكن السنة الدراسية انتهت ولم تصلني اية منحة . وقد ابلغتني الادارة : انتظر حتى السنة القادمة !! مع العلم ان معظم الطلاب الذين قدموا اخذوا المنح . لكن الغريب هو ان الادارة اعطت منحا ماليـــة لطـــلاب معينين دون ان يتقدموا بطلب . هل تعرفون من هم ؟؟ . انهم الطلاب القادمون حديثـــا الى اسرائيل .

سيف الدين محمد تايه
قلنسوة / المثلث

● في اسرائيل وفي الربـــع الاخـــير من القرن العشرين ـ طلاب قرية زلفة يتعلمون في العراء تحت حر الشمس ورحمة الحشرات السامة ●
(صورة خاصة بـ « الاتحاد »)

تقرير خاص بـ « الاتحاد » حول قرية زلفـــة :

١٦٠ طالبا يتعلمون في العــراء ومئـــات آخرون في «زنازين» الغـــرف المستأجـــرة

● زلفة ـ خاص بـ « الاتحاد » ـ تربض قرية زلفـــة على جبال ام الفحم . وقد صودرت معظم اراضي المواطنـــين تحت شتى الحجج والمؤامرات . وتعاني القرية ، حتى اليوم ، من ازمة مفتعلة على ملكية بعض الاراضي مع دائـــرة اراضي اسرائيل التي تدعي ملكيتها . ويتعرض أصحاب الـــدور الجديدة ، ظلما وعدوانا ، الى المحاكمات ودفع الغرامـــات الباهظة واوامر الهدم .

يبلـــغ عدد سكان قرية زلفة ٢٥٠٠ نسمة وينعدم فيها وجود مجلس محلي يدبر شؤونها بالرغم من مطالبة فئات واسعة من الاهالي باجـــراء انتخابات لهذا المجلس وتوجه كتلة « الجبهة » البرلمانية الى الاوساط المسؤولـــة مطالبـــة بالاستجابة لهذا المطلـــب العادل .

وتعاني زلفة ، مثل بقيـــة المـــدن والقرى العربية ، من سياسة التمييز في كل مجالات الحياة وفي مقدمتهـــا قضايا التعليم .

ففي زلفة مدرسة واحدة هي عبارة عن بناية قديمة مؤلفة من ١٠ غرف ، ٤ منها قرر المهندسون هدمها بسبب عدم صلاحيتها . وتأوي هـــذه المدرسـة ٦٥٠ طالبا وتنعدم فيهـــا المراحيض وساحـــة اللعب ناهيك عن قاعـــات الرياضة ووسائل الايضـــاح . وقـــد تفجـــرت ازمة النقص في الغـــرف الدراسية منذ سنوات بيد انها وصلت الذروة مع بداية العـــام الدراسي الحـــالي حيث بلغ عدد الشعب ٢١ شعبة ووجد مئات الطلاب انفسهـــم بدون غرف . ونجـــح المسؤولون في استئجار ٧ غرف تعجز الكلمات عـــن وصفها وجرى حشر كل ٤٠ طالبـــا في غرفة مساحتها ١٢ مترا مربعا . وبقي ١٦٠ طالبـــا بدون مأوى يتلقـــون دراستهم في العراء على قمة الجبـــل تحـــت حر الشمس اللاهبة ورحمة الحشرات السامة المنتشرة في المنطقة .

ويتندر المعلمون في العراء عـــلى هذا الوضع المأســـاوي بقولهـــم : « القابعون مع طلابهم تحت قبة السماء وحرارة الشمس افضـــل بكثير مـــن القابعين في « زنازيـــن » الغـــرف المستأجرة » .

ويشير الاهالي ولجنة اولياء امور الطلاب هنا الى انهم لم يدخـــروا وسعا في القيام باتصالات واسعة مع سلطـــة المعارف وجميع الهيئـــات المختصة وزار القريـــة العديد مـــن المسؤولين واطلعوا عن كثب عـــلى عمق الازمة . وقيل انه تم تجهيـــز خرائط لبناية جديدة من شأنها ان تحل ازمة الغرف المستأجرة والقديمـــة . وقيل ايضا أنه صودق على هـــذه الخريطة من قبل وزارة المعارف خـــلال العام الماضي .

ولكن كما عودتنا هذه السلطات بقي كل ما ذكر في اطار « قيل » وفي اطار الوعود العرقوبية التي اتخم اهل زلفة منها وبقيت مأساة فلذات أكبادهـــم معلقة ..

اجتمـــاع اللجنة النقابيـــة الحزبية في المثلث :

المطالبـــة باقامـــة مجالس عماليـــة في عـــارة وعرعرة وكفر قـــرع

● عرعرة ـ لمراسلنا ـ طـــالب اجتماع اللجنة النقابية الحزبيـــة في منطقة المثلث ، الذي انعقد مؤخرا في عرعرة ، باقامة مجالس عماليـــة في قرى عـــارة وعرعرة وكفر قرع وبتوفير اطباء متخصصين في عيـــادات « صندوق المرضى » المختلفة .

كما دعا الاجتماع اعضـــاء الحزب واصدقاءه الى اثارة قضايا العمـــال النقابية في مواقع العمل كافة واكثـــار النشر حولها والى العمل على اصـــدار نشرة نقابية منطقية .

واستنكر حرب حكـــام اسرائيـــل العدوانية على الشعبين الفلسطينـــي واللبناني وطالب بانسحـــاب الجيش الاسرائيلي فورا من جميع الاراضـــي اللبنانية وندد بالممارسات العنصريـــة ضد العمال العرب ووجه تحيـــة تقدير الى صحيفة « الاتحاد » وكتلـــة « الجبهة » في الهستدروت على دورهما في فضح هذه الممارسات امام الـــرأي العام ووسائل الاعلام .

وكان افتتح الاجتماع مركز اللجنـــة الرفيق مفيد صيداوي . وتكلم فيـــه الرفيق جمال موسى ، عضو اللجنـــة التنفيذية للهستدروت حول القضايـــا النقابية القطرية واوضاع الغـــلاء والتضخم المالي وممارسات المســـاس الحكومية بجماهير العاملين والفئـــات الشعبية الفقيرة .

ثم جرى نقاش بمشاركة غـــالبية اعضاء اللجنة اتخـــذت على اثره القرارات المذكورة .

مع افتتاح العـــام الدراسى الجديد :

نـــواقص لا تعـــد ولا تـــحصى في مـــدارس البقيعـــة

❋ لجنة اوليـــاء أمور الطـــلاب تضع خطة عمل من اجل سد هذه النواقص ❋

● البقيعة ـ لمراسلنا ـ عقدت لجنة اولياء امـــور الطلاب في مدرسة البقيعة اجتماعا خاصا بمناسبـــة افتتاح السنة الدراسيـــة الجديـــدة ودعت رئيس المجلس لحضوره ولكنـــه لم يحضر .

وتبين في هذا الاجتماع ان هـــذه السنة الدراسية قد افتتحت مع نواقص لا تعد ولا تحصى نذكر منها :

١ ـ نقص ٥ غرف دراسيـــة . واحد الصفوف يتعلم تحت الزيتـــون بعد ان رفض الآبـــاء تعليم اولادهم في اصطبل للماعز .

٢ ـ جميع غرف المدرسة الابتدائية ب والمدرسة الثانوية غير مـــلائمة لا من حيث الاتساع ولا الانـــارة ولا التهوية ولا التاثيث .

٣ ـ نقص في المعلمين الاكفاء ، في المدرسة الثانوية خاصـــة ، مع ان المعلمين موجودون والمعارف تمتنـــع تشغيلهم عمليا لافشال هذه المدرســـة وفرض مدرسة التيفن الطائفية كـــأمر واقع .

٤ ـ برامج الصهينة والتدريـــز الطائفية المكثفة .

٥ ـ ينعدم وجود ملعب او حديقـــة وحتى الساحة لا تتسع لقسم مـــن الطلاب .

وهناك الكثير غير هذه النـــواقص تنشأ خلال السنة الدراسية مثـــل اخذ العديد من المعلمين الى الخدمـــة الاحتياطية لعدة مرات في السنة .

ويذكر ان مسؤول المعارف جدعون بن درور قال لوفد اهل البقيعـــة في آخر مقابلة كانت معه في القدس : « اذا لم توافقوا على تسكير مدرستكم والانتقال للتعلم في مدرسة التيفـــن تستخسرون تلك مـــا يوجد عندكم » وعندما احتج الوفد على هذا التهديد شطبت هذه الجملة من البروتوكـــول الخطي ولكن يبدو انها تنفذ عمليـــا وبهذا قررت اللجنة عـــدم السكـــوت على هذه الاوضاع والقيام بكـــل الاجراءات الممكنة لتحسين الوضع في المدرسة ومنها الاتصـــال برئيس المجلس ومدير المدرسة مجـــددا والاتصال بمكتب وزارة الصحة لفحص الغرف غير الملائمة صحيا ومطالبة وزارة المعارف بتحمل مسؤوليتها والاتصـــال بمحامين والكتابة في الصحف لفضـــح هذا الوضع ، واذا لم يصلـــح فالقيام باضراب وبتقديم الشكـــاوى الى المحاكم .

وعلم مراسلنا ان اول خطـــوة ستتخذهـــا اللجنة هي عقـــد عـــدة اجتماعات للآباء وتجنيدهم للتصـــدى لتآمر السلطة على مدرستهم وعـــلى ابنائهم .

ليس للعـــرب ..

١٠ آلاف طفـــل يتعلمـــون مجانـــا في البساتين الخاصة

● تل ابيـــب ـ صرح وزيـــر المعارف زبولون هامر انه ابتداء مـــن اول ايلول سيتمكن اكثر من ١٠ آلاف طفل تقل اعمارهم عن ٤ سنوات من تلقي التعليم المجاني في البســـاتين الخاصة . وسوف يفيد مـــن ذلـــك سكان حوالي ٨٠ حيا من احياء الفقـــر المدرجة في برنامج الاسكان .

هذا ما افادت به صحيفة « دافار » (٢٧ـ٨ـ٨٢) وأضـــافت ان ذلـــك يـــاتي بعـــد ان اقرت لجنـــة الوزراء للاسكان وادارة الائتلاف ، برنامج وزير المعارف الذي يقضي بالبدء التدريجي في تنفيـــذ مشـــروع التعليـــم المجاني في بساتين الاطفال (ما قبل التعليـــم الالزامي) على أن يبدأ التنفيـــذ اول ما يبدأ بين اوساط الجماهير الاكثـــر حاجة ..

ولم تفدنا لا الصحيفـــة ولا حضرة الوزير ماذا خصص من هذه الميزانيات ليصرف في الوسط العربي .

ام ان اطفال العرب في بحبوحة ؟ ولا حاجة لهم للدراسة المجانية ، او حتى للدراسة على الاطلاق !!!

٩٠٪ مـــن السكـــان يعانون من مرض الاسنان

● حيفا ـ الصحف ـ اعلن رئيس نقابة اطبـــاء الاسنـــان الدكتور « شموئيل بارلوطر » ان ٩٠٪ مـــن السكان في البـــلاد مصابون بمرض الاسنان واللثة ، وان ٨٥٪ مـــن المصابين بامراض اللثة لا يعرفـــون عن مرضهم . وجاء حديثـــه هذا في « يوم العناية بالاسنان » الذي نظم في كريات شمونه ، يوم الاربعاء ٩/٨ .

واضاف المتحدث ـ كما جـــاء في « دافار » ٩/٩ ـ ان الغالبية العظمى من المصابين هم دون سن الـ ٣٠ عاما ، وانهم نتيجة عـــدم معرفتهم المرض ، او نتيجة الاهمال في المعالجة السريعة يصلون الى المراحل المتقدمة

ـ البقية على ص ٥ ـ

« ليالى الصيف » في الرامة :

تحيـــة الى الشعب الفلسطينى البطـــل والى كل الصامدين في وجـــه العـــدوان

● الرامة ـ لمراسلنا ـ تحت الشعـــارات : لينسحـــب الجيش الاسرائيلي فورا من لبنان ولتسقط الحرب العدوانيـــة على لبنان ومن أجل السلام الاسرائيلي ـ الفلسطيني واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة الى جانب اسرائيل أحيى فـــرع الشبيبة الشيوعية في الرامة امسيات « ليـــالى الصيـــف » التقليدية وذلك يومي الخميس والجمعة الماضيين .

وقد تحولت الامسيتان الى تظاهرة كفاح وتضامن مع شعبنا الفلسطيني البطل ومع القوى الوطنية المناضلة في لبنان ومع كل القوى المعادية للحرب والعدوان .

وكانت الامسية الاولى للتضامن مع الشعبين الفلسطيني واللبناني . وقد افتتحها الرفيق هـــادي غنادري ، عضو سكرتاريـــة فرع الشبيبة . ثـــم عقدت ندوة سياسية ادارها الرفيـــق باسل غطاس وتكلم فيها كل من النائب توفيق زياد ، رئيس بلدية الناصـــرة والسيد الياس قسيس ، ممثل جبهة الرامـــة الدمقراطية والمحاضـــر الجامعي ايلي زهاف ، ممثل القـــوى الدمقراطية اليهودية والشاعر نايـــف سليم .

وكان ضيف الامسية عضو المجلس المحلي واحـــد قادة فرع الحـــزب الشيوعي الرفيـــق كمال غطاس . واختتمت بفقرة اناشيد ثورية قدمتهـــا فرقة اتحاد الشبيبة الشيوعية .

وعقدت في الامسية الثانية ندوة حول « ادبنا الفلسطيني المحلي » تحـــت الشعار « من أجـــل ادب مساهم في المعركة » شارك فيها الشاعر سميح القاسم والكاتب محمـــد على طـــه والاستاذ شكيب جهشان وادارهـــا الاستاذ نبيه القاســـم . وقد القى الشاعران سميح القاسم وشكيـــب جهشان بعض القصائد من نتاجهمـــا الشعري ابان الحرب .

وانتهت الامسية ببرنامج فني احيته فرقة « فتافيت السكر » من قريـــة جديدة .

هذا ووجه المشاركون في الامسيتين تحية اجلال واكبـــار الى الشعـــب الفلسطيني البطـــل واعربوا عـــن تضامنهم مع كفاحه من اجل حقوقـــه المشروعة .

كما استنكروا قيام بوليس حكومـــة الحرب والدمار بمنع مظاهرة السلام التي كان من المزمع اجراؤها يـــوم السبـــت ، ٤ الجاري ، في كفـــر ياسيف ـ ابو سنان .

لترفـــع ادارة أراضى الدولـــة يدهـــا عـــن اللاجئـــين في طمـــرة

● طمرة ـ لمراسلنا ـ تسلـــم المئات من اصحاب البيوت في المنطقة الغربية من قرية طمرة رسائل يطلـــب فيها منهم دفع اكثر من مليون ليرة عـــن كل قسيمة سكن . بحجة ان هـــذه الاراضي ملك للدولة .

ومن المعروف ان غالبية السكـــان في هذه المنطقة هم من اللاجئيـــن الذين شردوا عن قراهم الاصلية وعن اراضيهم منذ العام ١٩٤٨ ، وقـــد اقاموا بيوتهم على اراضي اشتروهـــا منذ عشرات السنين مـــن أصحابهـــا الشرعيين سكان قرية طمرة .

وترفض السلطات اعطاء الاهـــالي رخص بناء من اجل ارغامهم على بيع اراضيهم . كذلك تفرض الغرامـــات الباهظة عليهم بين الفترة والاخرى .

والجدير بالذكر ان المجلس المحلي والسكان كانوا قد رفعـــوا دعـــاوى قضائيـــة ضد ادارة اراضي الدولة . واستنكروا فرض مبالغ باهظة عـــلى اية قسيمـــة من الارض لا تتجـــاوز مساحتها ١٠٠ ـ ٢٠٠ متر مربع .

ان العدل يتطلب اعادة المهجريـــن اللاجئين في طمرة وغيرها الى قراهـــم وتعويضهم على حرمانهم من فلاحـــة اراضيهم مدة ٣٤ عاما .

لجان المعلمين في المثلث الشمالى تطـــالب بدفع المرتبات قبل عيد الاضحى

● عرعرة ـ قامت لجان المعلمـــين في قـــرى المثلث الشمـــالي (عـــارة وعرعرة وام الفحم وكفر قرع) بالتوقيع على عريضة موجهة الى مدير قســـم الحسابات في وزارة المعارف تطـــالب فيها بدفع مرتبات المعلمين عن شهـــر ايلول في ٢٠ منه اي قبل حلـــول عيد الاضحى المبارك اسوة بالمعلمـــين اليهود الذين يقبضون مرتباتهم قبـــل الاعياد .

وعلى الفور قام عضو فرع نقـــابة المعلمين في الخضيرة الرفيق مفيـــد صيداوي ، بتوجيه طلب مستعجل الى سكرتير الفرع يطالبه فيه بالتـــدخل لدى وزارة المعارف لتحقيق هـــذا الطلب العادل .

الاستفزازات البوليسية لن ترهـــب جمـــاهير عكـــا العربيـــة !

● عكا ـ لمراسلنا ـ اعتقلـــت شرطة عكا الرفيقين ابراهيم سروان وباسم غطاس في اثناء قيامهمـــا يـــوم الثلاثاء (٣١ـ٨) بتعليق ملصقـــات تدعو الى مظاهرة السلام التي كان من المقرر ان تجرى في كفر ياسيف ـ ابو سنان يوم ٤ـ٩ والغيـــت بقـــرار تعسفي من البوليس .

وقد تعرض الرفيقان الى الشتائم وشتى انواع التهديد والوعيد من قبل رجال البوليس عـــلى طول الطريـــق الى المركز . وبعد ان مكثا ساعتـــين اضطر البوليس الى اطلاق سراحهما .

وتجدر الاشارة الى انه في عصـــر ذلك اليوم ، كان قد عقد اجتمـــاع حاشد في ساحة الكراكون في عكـــا تحدث فيه الرفيق اميل حبيبي عضـــو المكتب السياسي لحزبنا الشيـــوعي ورئيس تحرير صحيفة «الاتحاد» .

ويظهر ان شرطة عكا قد « ندمت » على اصدارها تصريحا بهذا الاجتماع. فقد احتشدت فيه الجماهير العكيـــة ودوى صوتها الداعي الى وقف المجازر في لبنـــان والى الاعتراف بالحقـــوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني، وبضمنها حقه في اقامة دولته المستقلة بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية . وكان في ذلك ردها على تواجد بعضـــ رجال المخابرات لدى الاجتماع بهـــدف الارهاب مما اضطرهم الى الاختفـــاء امام هذا التحدي الجماهيري . فعادوا الكرة مع الرفيقين المذكورين .

حـــادث طـــرق يودى بحيـــاة شاب من شعـــب



● شعب ـ لمراسلنا ـ شيعت جماهير شعب والقرى المجـــاورة ، بمزيد من الحزن والاسى ، جثمـــان الفقيد المأسوف على شبابه محمـــود عبد القادر تركي وذلك يوم الاربعـــاء ٨ـ٩ـ٨٢ . وكان الفقيد قد توفي اثر حادث طرق مروع على الطريق بـــين عكا وسخنين بينمـــا كان عائدا الى البيت .

ان اعضـــاء الحزب والشبيبة الشيوعية والجبهة الدمقراطية وحركة النساء الدمقراطيات في شعب يتقدمون الى اهل الفقيد بأحر التعازي القلبية راجين لهم الصبر والسلوان .

لومومبا الابن يتحدث عن اهداف
عمله السياسي في ظل الاوضاع الافريقية الجديدة

■ في مرحلة التحرر الوطني الافريقي كان بتريس لومومبا احد اعمدة افريقيا واحد قادة حركة عدم الانحياز . ولانه كذلك قام الاستعمار بتصفيته ، ليدرك العالم الثالث بعد ذلك ان مرحلة الجزر ، التي اعقبت المد الثوري في العالم ، كانت بدايتها مع موت لومومبا .

بعد اكثر من عشرين عاما ، ينهض من تحت الرماد اولئك الذين آمنوا بافكار لومومبا ، وعلى راسهم ابنه ، فرنسوا لومومبا . وهو شاب لكنه عميق التجربة . يتكلم العربية بلهجة مصرية . فقد عاش في احضان القاهرة وتحت رعاية « والده الثاني » جمال عبد الناصر . وكان لومومبا ، الذي احس ان سكين الاغتيال تقترب منه ، قد اوكل مهمة تربية اولاده لرفيق الكفاح عبد الناصر . وقد عاش فرنسوا لومومبا في القاهرة حتى اكمل تعليمه الثانوي . ثم انتقل الى بودابست فاكمل دراسته العالية . وهو الان يحاول « اكمال حياته » ، بالسعي لتحرير بلاده زائير ، من حكم موبوتو ، الذي كان اول رئيس افريقي يعيد علاقات بلاده مع اسرائيل .

في هذا الحديث مع فرنسوا لومومبا يشرح « الثائر » الافريقي الشاب اهداف عمله السياسي في ظل الاوضاع الافريقية الجديدة .



● فرنسوا لومومبا ●

■ ما هي حركتكم وكيف نشأت ؟

● لقد اعيد تأسيس « الحركة الوطنية الكونغولية » ، في العام ١٩٨٠ ، وفي يوم ذكرى استشهاد والدي ، باتريس لومومبا ، الذي سبق وان اسسها ، يوم قاد النضال في الكونغو . وقد تولى اعادة تأسيس الحركة مجموعة من المناضلين المتواجدين في داخل البلاد وخارجها.

وقد اعتمدت في ذلك ، على مجموعة كبيرة من قياديي الصف الثاني من الذين ناضلوا تحت لواء باتريس لومومبا .

والملاحظ ، ان اكثرية قياديي الحركة من الجيل الاول قد افسحوا المجال امام الجيل الجديد لكي يتولى مسؤولياته . لان الظروف والمعطيات تغيرت واصبحت جديدة على المستويين الداخلي والخارجي . وقد قبل معظم هؤلاء المناضلين بان يلعبوا دور المستشارين للقيادات الجديدة . لكن رغم كل ذلك ، تقع في اية مرحلة انتقالية بين جيلين من المناضلين ، تناقضات موضوعية وواقعية . لان افريقيا ، مثل اي دولة نامية، تلعب فيها الفردية دورا مهما .

■ ما هي خطوط برنامجكم السياسي ؟

● داخليا ، حركتنا تطالب بالاستقلال السياسي والاقتصادي وعدم التفريق بين الكونغوليين ، وتحقيق العدالة الاجتماعية والدمقراطية والحرية ، وعدم سقوط اي حزب في شراك القبلية .

خارجيا ، تؤمن حركتنا بسياسة عدم الانحياز الايجابي ومحاربة العنصرية في جنوب افريقيا وفي اسرائيل . وتأييد كل الحركات التحررية . واما موقفنا من اي دولة او كتلة فهو يتحدد على ضوء موقفها من زائير وحكومتها العميلة برئاسة موبوتو . ومن هنا انتقدنا وادنا بشدة اعادة العلاقات بين العميل موبوتو وبيغن . وموقفنا هذا لم يأت نتيجة تعاطفنا مع القضية الفلسطينية فقط وانما نتيجة ايماننا من ناحية المبدأ بحق الشعوب في تقرير مصيرها ، وخاصة الشعب العربي الفلسطيني وحقه في اقامة دولته فوق ارضه التاريخية .

■ هل ترون ان العمل السياسي كاف لتحقيق طموحاتكم ؟ أم انكم تعتمدون النشاط المسلح ؟

● نحن لا نفرق بين النضال المسلح والنضال السياسي .فالنضال المسلح هو مكمل للعمل السياسي والعكس صحيح . ونتيجة لتحليلاتنا لهيكل النظام واساليبه في الحكم فاننا وجدنا وجوب عدم حصر نضالنا في المجال السياسي . فالبلاد تعيش في ظل دكتاتورية الحزب الواحد . والبرلمان مجرد مجلس لتوقيع القرارات التي يصدرها موبوتو . وهيمنة قبيلة موبوتو (غواندي ، هي اصغر القبائل) واضحة في جميع المجالات السياسية والاجتماعية والاقتصادية . من هنا فاننا لا نحمل السلاح حبا بالسلاح ، وانما كل المعطيات في بلادنا قادتنا للجوء الى الكفاح المسلح .

■ ماذا كان موقفكم من حركة شابا الاولى والثانية علما ان مجموعة تشومبي هي التي قادت الى كثير من الازمات وان تشومبي هو المسؤول عن قتل والدكم ومؤسس حركتكم ؟

● لقد ايدنا الانتفاضة الاولى والثانية في شابا الا ان مآخذنا على الذين قادوا الحركتين ، انهم اعتمدوا النمط العسكري الصرف في مواجهتهم مع نظام موبوتو . ولم يعطوا حركتهم مضمونا سياسيا . أو حتى الاعتماد على نوعية سياسية بين الجماهير تؤدي الى تكثيف المؤازرة لهم في اي عمل يقومون به . يضاف الى ذلك انهم لم يتصلوا باي طرف من اطراف المعارضة لوضعه في الصورة . كما ان افتقاد الحركتين للبرنامج السياسي الواضح شكل نقطة ضعف الحركتين، اذ أن موبوتو استغل ذلك الضعف داخليا وخارجيا . ويجب أن اضيف هنا انه ليس صحيحا بأن مجموعة تشومبي وحدها هي التي قادت الحركتين ، بل وقفت الى جانبها مجموعات وأحزاب عديدة .

■ ما هي الحركات المعارضة الكونغولية الاخرى ، وما هو موقفكم منها ؟

● في الكونغو (زائير) قوى معارضة عديدة ، الى جانب حركتنا ، ومنها « حزب الشعب الثوري » (كابيلا) وهو ماركسي الاتجاه و « الجبهة الوطنية لتحرير الكونغو » (كاتنغا) وقد وقع انشقاق داخلها مؤخرا .

وتقوم بين حركتنا وهذه الاحزاب والقوى المعارضة اتصالات سياسية. واحد اهداف هذه الاتصالات هو اقامة جبهة عريضة ضمن مبادىء لومومبا ، خاصة وان اكثرها ينادي بافكاره .

■ هل ما زال الالمان الغربيون ناشطين في تجربة صواريخهم في القاعدة التي منحهم اياها موبوتو داخل زائير ؟

● ما زال الالمان الغربيون موجودين في منطقة شمال شابا حيث يحتفظون بمراكز لاجراء تجارب لاطلاق الصواريخ . لكن هذا المركز لم يعد كبيرا ومهما مثلما كان في الماضي .

■ ان بلادكم هي احدى اغنى الدول الافريقية بمصادرها الاولية وهي في الوقت ذاته احدى افقر الدول في العالم ، فكيف ذلك ؟

– لقد اغتال الاستعمار لومومبا لانه كان اول زعيم افريقي نادى بعدم التفرقة بين العاملين السياسي والاقتصادي ومحاربة الاستعمار الجديد .

واذا ما راجعنا خريطة الوضع الاقتصادي في بلادنا ، التي تعتبر احدى اغنى الدول الافريقية بالمواد الاولية ، نجد ان اسباب ذلك تعود الى :

● ارتباط موبوتو الكامل بعجلة الاقتصاد العالمي المتمثل في الشركات متعددة الجنسية .

● عدم الاستثمار في قطاعات انتاجية طويلة الاجل .

● قيام موبوتو بنهب خيرات البلاد، وهو نتيجة لذلك من اغنى اغنياء العالم .

■ لقد قلتم ان الظروف قد تغيرت في افريقيا ؛ فهل اخذتم ذلك بعين الاعتبار عندما اعدتم تأسيس

— البقية على ص ٥ —

المارشال دمتري اوستينوف :
لا بديل لسياسة التعايش السلمي

● دمتري اوستينوف ●

● موسكو – خاص بـ «الاتحاد» – اعلن المارشال دمتري اوستينوف وزير الدفاع السوفييتي ، في خطاب القاه في نهاية الاسبوع الماضي ، ان الرجعية والامبريالية العالمية ، وخصوصا الامبريالية الامريكية ، تتسبب في زيادة حدة التوتر الدولي في العالم . وما زال عالمنا يشهد العديد من بؤر التوتر الساخنة ، حيث تجري الحروب وتسفك الدماء . وهذه الحروب هي نتيجة لسياسة الامبريالية واعمالها العدوانية . وفي هذه الظروف الدولية لا يساعد نهج القيادة الصينية الحالي على تخفيف حدة التوتر ، بل انها في مرات كثيرة تؤجج من حملاته الدعائية الكاذبة حول « الخطر السوفييتي ».

وقال دمتري اوستينوف : لقد اضطرت واشنطن امام السياسة السوفييتية المبدئية والثابتة ونتيجة للحركة العالمية الشعبية المعادية للحرب الى اللجوء بصورة متزايدة الى الادعاء بانها تعمل من اجل السلام . وذلك في محاولة مفضوحة لستر خطها العدواني .

— البقية على ص ٥ —

حرية المعتقد والاهتمام برجال الدين في الاتحاد السوفييتي

✱ بقلم – محاميد شريف – معاوية ✱

● يضمن الدستور السوفييتي لكل مواطن حرية المعتقد . وتؤدي المساجد وظائفها على احسن وجه ليس فقط في مناطق انتشار الاسلام التقليدية في جمهوريات آسيا الوسطى، بل ايضا في المدن الروسية العريقة كموسكو ولينينغراد ورستوف . وتتوجه الجموع الى المساجد في ايام الجمعة وفي ايام الاعياد بشكل خاص . وقد اتيحت لي الفرصة في العام الماضي لزيارة الاتحاد السوفييتي وتمكنت من حضور صلاة العيد في مسجد موسكو .

وتحافظ الدولة السوفييتية محافظة شديدة على اماكن العبادة الاسلامية وتهتم بترميم المساجد والمدارس الدينية ذات الفن المعماري التاريخي الرائع . فمنذ سنوات العشرين خصصت الدولة السوفييتية مبالغ ضخمة مثلا لترميم المسجد الرئيسي في سمرقند . وكذلك العديد من المساجد الدينية في بخارى وطشقند. وقد قررت حكومة اوزبكستان تحويل مدينة « خيوه » القديمة الى متحف . وتتمتع مكتبة الادارة الدينية بشهرة عالمية فهي تحوي اكثر من ٢٥ الف كتاب واكثر من الفي مخطوطة فريدة من نوعها ومجموعة من نسخ القرآن الكريم . وهناك على سبيل المثال نسخة من القرآن الكريم تعود الى العام ٦٦٥ في بخارى وقد نسخها الخطاط الشهير اسماعيل مبارك . ويحتفظ في طشقند بمصحف عثمان

— البقية على ص ٥ —

● امام جامع موسكو يلقى خطبة في جموع المسلمين في المدينة احتفالا بذكرى المولد النبوي الشريف ●
[صورة خاصة بـ « الاتحاد » من « نوفوستي »]

برقيات .. برقيات ..

●● عمان – ذكرت انباء عمان أن خمسة وعشرين ممثلا لمختلف النقابات الاردنية توجهوا الى موسكو يوم الاربعاء الماضي تلبية لدعوة من النقابات السوفييتية في زيارة رسمية للاتحاد السوفييتي تستغرق ستة اسابيع .

وذكر انه سيتوجه الى موسكو في الاسبوع القادم مائة وستون طالبا اردنيا تلقوا منحا دراسية لدراسة العلوم في الجامعات السوفييتية .

●● بيروت – طالب نائب رئيس مجلس النواب اللبناني، منير ابو فاضل ، اسرائيل بدفع تعويضات بمبلغ ٢٠. مليار دولار تعويضا عن الخسائر التي الحقتها بلبنان .

وحث ابو فاضل الحكومة اللبنانية على اقامة لجنة عمل تضم رجال قانون وخبراء لتقديم طلب بهذا الخصوص الى مجلس الامن الدولي .

وقال ان المبلغ الذي ذكره يستند الى تقدير ممثل الامم المتحدة الذي لم يكشف النقاب عن اسمه .

واضاف انه ينبغي على لبنان رفض طلب اسرائيل توقيع معاهدة سلام معها واشار الى ان اسرائيل تتوخى ان تضمن لنفسها سيطرة اقتصادية على لبنان .

●● مقديشو – لقي ١٤٠ جنديا من الجيش الحكومي مصرعهم خلال المعارك التي دارت في الاونة الاخيرة مع ثوار الجبهة الدمقراطية لانقاذ الصومال في منطقتي ودوج وباكول في وسط البلاد .

واوضح الراديو ان عمالا صوماليين مهاجرين الى الخليج جندوا في صفوف الجيش الصومالي . واكد ان مسئولين سعوديين يعملون مع فريق صومالي لارغام العمال الصوماليين في المملكة العربية السعودية على الانضمام لجيش الرئيس سياد بري .

واضاف الراديو الذي يبث برامجه من اثيوبيا ان الاسلحة التي حصلت عليها الصومال مؤخرا من الولايات المتحدة سقطت في ايدي رجال الجبهة خلال هذه الاشتباكات التي اسفرت عن مقتل ثلاثة اشخاص وعن اصابة سبعة من اعضاء الجبهة .

●● المدينة المنورة – فرقت الشرطة السعودية في المدينة يوم الاربعاء الماضي مظاهرة للحجاج الايرانيين رفعوا خلالها شعارات مؤيدة للامام الخميني ومعارضة لمؤتمر القمة العربي في فاس .

●● موسكو – اشاد الامين العام لهيئة الامم المتحدة في حديث لوكالة الانباء السوفييتية « تاس » يوم الاربعاء الماضي ، اشاد بمساهمة الاتحاد السوفييتي في تعزيز السلام والامن الدوليين . واشار الى التعهد السوفييتي من جانب واحد بعدم البدء في استخدام السلاح النووي . وقال الامين العام انه يرى في جميع الاقتراحات ، التي تقدم بها الاتحاد السوفييتي من اجل تجميد السلاح الاستراتيجي السوفييتي والامريكي كما ونوعا وخطر السلاح الكيماوي واستخدام الفضاء للاغراض السلمية ، اقتراحات بناءه . هذا ومن المقرر ان يقوم دي كويلار بزيارة رسمية الى الاتحاد السوفييتي بدعوة رسمية .

●● موسكو – هنأ القادة السوفييت يوم الاربعاء الماضي القادة والشعب البلغاري بالذكرى السنوية ال ٣٨ لقيام الثورة الاشتراكية في بلغاريا . وجاء في برقية القادة السوفييت ان الاتحاد السوفييتي وبلغاريا يمارسان بثبات السياسة الخارجية السلمية ويدعوان الى تحسين الوضع الدولي والى توطيد السلام .

●● واشنطن – صرح وزير الخارجية الامريكي ، جورج شولتس ، بأن واشنطن لا ترغب في اربـاك بيغن او الوصول الى صدام معه .

واشار شولتس امام السفير الاسرائيلي في واشنطن ، موشيه ارنس ، الى ان مقترحات ريغن الجديدة حول الشرق الاوسط تستهدف « دفع اتفاقات كامب ديفيد الى الامام وتوسيع قاعدتها عن طريق ضم الاردن وفلسطينيين معتدلين من المناطق المحتلة اليها».

واكد شولتس على ان الولايات المتحدة لا تنوي ، بأي شكل من الاشكال ، اجبار اسرائيل على الانسحاب الى حدود حزيران ١٩٦٧ .

●● براغ – ادانت منظمة الصحفيين الدمقراطيين العالمية ، يوم الاربعاء الماضي ، الجرائم الدموية البشعة التي ارتكبها الغزاة الاسرائيليون في لبنان ضد الشعبين اللبناني والفلسطيني . واعلن الامين العام لمنظمة الصحفيين الدمقراطيين ، في بيان صدر بمناسبة يوم الصحفيين العالمي ، عن تضامنه وتضامن المنظمة مع الصحفيين الدمقراطيين ، الذين يناضلون من اجل السلام والحرية والصداقة بين الشعوب .

●● الخرطوم – شهدت العاصمة السودانية ، يوم الاربعاء الماضي ، مظاهرة شعبية حاشدة تأييدا لنضال الشعب الفلسطيني ولحقوقه العادلة ، واستنكارا لجرائم الغزاة الاسرائيليين في لبنان ودعم الامبريالية الامريكية لهم .

وذكرت الانباء ان المتظاهرين اشعلوا النار في العلم الامريكي امام السفارة . وحث المتظاهرون الحكومة السودانية على تقديم الدعم اللازم لممثل الشعب العربي الفلسطيني الشرعي والوحيد منظمة التحرير الفلسطينية وعلى الالتزام بحقوق الشعب الفلسطيني الوطنية المشروعة .

●● برلين – طالب اتحاد النساء الدمقراطي العالمي في بيان اصدره ، يوم الاربعاء الماضي ، بانسحاب القوات الاسرائيلية الغازية من الاراضي اللبنانية دون قيد أو شرط وبضمان سيادة لبنان. وحذر البيان كذلك من رغبة الغزاة الاسرائيليين في الاستمرار باحتلال الاراضي اللبنانية لفترة طويلة وهذا ما تؤكده تصرفاتهم . وقال البيان ان المحتلين الاسرائيليين يعززون مواقعهم العسكرية في لبنان ، الامر الذي ينبىء باخطار عدوان جديد .

نحو الذكرى الستين لتأسيس اتحاد الجمهوريات السوفييتية
كيف يعيش العمال والفلاحون في جورجيا السوفييتية ؟

✱ بقلم : فان بايبورت ✱

● جورجيا هي واحدة من الجمهوريات الاتحادية السوفييتية الواقعة في ما وراء القوقاس . يقطنها خمسة ملايين انسان ونيف ، يتوزعون على المدن والريف بالنسبة نفسها تقريبا .

وتتميز وتائر النمو الاقتصادي فيها بالديناميكية : فخلال الخطة الخمسية المنصرمة / ١٩٧٦ – ١٩٨٠ / ازداد الدخل الوطني بالنسبة لكل فرد من السكان بنسبة ٢٩ بالمئة ، وازدادت انتاجية العمل بنسبة ٢٧ بالمئة ، وازداد المنسوج العام بنسبة ٤٠٪ وقد تمخضت النجاحات الاقتصادية عن انجازات ومكاسب في المجال الاجتماعي : اذ ان مجمل الدخل في الاسر العمالية ازداد بنسبة ٣١ بالمئة وبنسبة ٣٩ بالمئة في اسر الفلاحين العاملين في القطاع الزراعي التعاوني .

ولناخذ على سبيل المثال اسرتين متوسطتي الدخل: عامل الميتالورجيا (التعدين) فاختانغ متشيد ليشفيلي من مدينة روستاق والكلخوزي يوسف تشكاربولي من قرية فيليس تسيخي .

ان فاختانغ البالغ من العمر ٤٢ عاما عامل مؤهل في ورشة مارتن في مصنع الحديد والصلب في روستاق . اما زوجته فتعمل محاسبة في المصنع نفسه . لديهما ولدان – ابن وابنة – يدرسان .

يتقاضى الاب لقاء عمله مبلغ يتراوح بين ٣٠٠ – ٣٢٠ روبلا شهريا ، رغم ان راتبه الاساسي لا يزيد على ١٧٠ روبلا .

ويقول فاختانغ : انني مثل بقية عمال المصنع احصل لقاء تنفيذ المهام العامة على مكافأة تعادل ٢٠ بالمئة من متوسط الراتب الشهري ، كما احصل ايضا على نسبة ٢ بالمئة من الراتب لقاء كل واحد بالمئة زيادة عن تنفيذ الخطة . اضف الى ذلك ١٨ بالمئة تضاف الى الراتب الشهري مكافأة على عدم العطل ، واخيرا ٢٠ بالمئة من الراتب الاساسي تدفع اضافة الى ذلك لقاء كل وردية ليلية .

فاذا ناوبت ستة ليال في الشهر ونفذت الورشة خطة انتاج الفولاذ دون اي عطل فانني اعرف مسبقا ان دخلي سيكون بحدود ٣٠٠ – ٣٢٠ روبلا ، ويكون الدخل الصافي / بعد حسم ضريبة الدخل / ٢٦٥ – ٢٨٥ روبل . اما صافي دخل زوجتي الشهري فهو ١٢٠ روبل ، وهكذا فان متوسط ميزانية اسرتنا الشهرية يشكل ٤٠٠ روبل .

كيف تنفق هذه النقود وعلى ماذا ؟

على هذا السؤال تجيب نينو ميتشيد ليشفيلي زوجة فاختانغ فتقول :

– ننفق حوالي ١٣٠ روبل شهريا على الطعام ، و ١٥ روبل أجرة الشقة التي قدمتها لنا الدولة والمؤلفة من ثلاث غرف . بما في ذلك رسوم الخدمات العامة : الغاز والكهرباء والماء البارد والساخن والتدفئة . اما رسم الهاتف الشهري فهو ٢،٥ روبل . وننفق حوالي ١٠٠ روبل على المشتريات والخدمات المختلفة والتسلية / مسرح ، سينما / . اما الباقي فندخره لشراء الاشياء الغالية والتي تستخدم لفترة طويلة . فقد ادخرنا مبلغا تمكنا به من شراء سيارة « لادا » وبيانو وجهاز تلفزيون ملون. فنحن اذ ندخر المال لشراء هذه السلع او تلك لا نحرم انفسنا عمليا من اي شيء ، خاصة حينما يتعلق الامر بشراء الاغراض للصغيرين ، اللذين يرغبان دائما في الحصول على شيء ما . ونحن نحاول تلبية رغباتهما في حدود المعقول .

اما ميزانية اسرة الكلخوزي يوسف تشكاربولي فتتكون من دخل الاب والزوجة والابن الاكبر . اما الاولاد الثلاثة الباقون فيتابعون دراستهم : اثنان في المدرسة والابنة الكبرى في المعهد .

– ان دخلنا السنوي الاجمالي في الكلخوز يقارب ٥٦٠٠ روبل ، بالاضافة الى دخل الحديقة الذي يقارب ١٦٠٠ روبل ، وفي هذه الحديقة نزرع الكرمة والاشجار المثمرة والخضار . ونربي بقرة وبعض الدواجن ، وهكذا فان نفقات الطعام بالنسبة لنا قليلة . ومشترياتنا الاساسية من المخزن هي اللحوم والخبز .

ومنذ ثلاث سنوات بنت اسرتنا منزلا جديدا ، فتكلفنا غاليا . وكنا قد ادخرنا مبلغا لا بأس به . ثم ان الكلخوز قدم لنا قرضا لهذا الغرض قدره ٣٢٠٠ روبل ، لا نسدد منها الا ٢٠٠٠ فقط ، اما الباقي فنعفى من تسديده ، ثم ان هذا القرض معفى من الفوائد .

وقد انتقلنا الى البيت الجديد باثاث جديد ، وجهاز تلفزيون جديد وملون . والان يذهب القسم الاكبر من نفقاتنا على شراء الثياب ومختلف السلع اللازمة للعمل في الحديقة . كما اننا ندخر قسما من دخلنا لشراء سيارة . وبعبارة مختصرة فاننا نعيش كما يعيش الكثيرون في القرية .

ان حديث فاختانغ ونينو ويوسف من شانه ان يكون ناقصا اذا لم نذكر عددا من الخدمات والخيرات التي تستخدمها اسرتاهما باستمرار اما بشكل مجاني او شبه مجاني .

وقبل كل شيء التعليم المجاني للجميع وفي شتى المراحل الدراسية وكذلك العلاج الطبي . او لناخذ على سبيل المثال اجور السكن . فالروبلات الخمسة عشر التي تدفعها اسرة فاختانغ شهريا اجرة الشقة ورسم المرافق لا تزيد على ثلث نفقات الدولة على العناية بهذه الشقة .

ونعود الى حديث يوسف تشكاربولي فنلاحظ انه لم يتحدث عن الضرائب . وليس ذلك من باب المصادفة . فدخل الكلخوزيين في البلاد معفى من الضريبة . صحيح انهم يدفعون ضريبة ريع الارض ، ولكن هذه الضريبة من الضآلة بحيث انها لا تشكل كما هو واضح بندا يذكر من النفقات حيث تدفع الاسرة ٣١٠ روبلا في السنة ضريبة ريع الارض التي تصل مساحتها الى ٠،١٥ هكتار .

واذا ما تحدثنا عن الآفاق فان كلتا الاسرتين تعرفان منذ الان ان مداخيلهما النقدية ستزداد خلال السنوات القادمة . وعلى هذه الزيادة تنص خطط الجمهورية حتى عام ١٩٨٥ حيث ستزداد رواتب العمال بنسبة ٢١ بالمئة والفلاحين بنسبة ٢٧ بالمئة . كما سيزداد حجم الخدمات والخيرات المادية التي تقدم عن طريق ارصدة الاستهلاك العامة بنسبة ٣٤ بالمئة . كل هذه الزيادة ستكون عمليا زيادة في المداخيل الفعلية لان نسبة الضريبة في الاتحاد السوفييتي ثابتة كما ان اسعار السلع الاستهلاكية الاساسية والخدمات ثابتة . وبعبارة مختصرة فان كلتا الاسرتين مثلهما مثل آلاف الاسر الاخرى ، تنظر ان نظرة متفائلة لها ما يبررها الى اطراد تحسين حياتهما .

[عن وكالة « نوفوستي » للانباء]

مجلة « الازمنة الحديثة » السوفييتية تنشر مقابلة مع الرفيق توفيق طوبي

● حيفا – مكتب « الاتحاد » – نشرت مجلة « الازمنة الحديثة » الاسبوعية السوفييتية في عددها رقم (٣٣) الصادر في اواسط آب حديثا صحفيا مع الرفيق توفيق طوبي ، نائب السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي . وفضح الرفيق توفيق طوبي في حديثه اهداف الغزو الدموي، الذي شنه حكام اسرائيل ضد الشعبين الفلسطيني واللبناني . مؤكدا ان الحرب والعدوان لن يتمكنا من حل القضية الفلسطينية ، بل سيدفعان اسرائيل الى حافة الهاوية .

واكد الرفيق توفيق طوبي ان الطريق الوحيد الكفيل بحل ازمة الشرق الاوسط هو الاعتراف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني الوطنية المشروعة والعادلة . وقال : ان السلام يمكن ان يتحقق عبر مؤتمر خاص للسلام يعقد باشتراك جميع الاطراف المعنية، بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني ، بالاضافة الى الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة .

السجناء السياسيون في جنين يحيون مواقف الحزب الشيوعي الاسرائيلي

● الناصرة – لمراسل خاص – اشاد السجناء السياسيون السوريون والفلسطينيون في سجن جنين بموقف الحزب الشيوعي الاسرائيلي من الغزو الاسرائيلي الامبريالي للبنان . وحيّوا جبهة الناصرة الدمقراطية ومخيم العمل التطوعي السابع .

واكد هؤلاء السجناء في حديث مع المحامي وليد فاهوم ان سلطات الاحتلال حاولت التشكيك بمواقف الاتحاد السوفييتي الا ان السجناء تصدوا لهذه الحملة .. وقالوا انهم مؤمنون بان الاتحاد السوفييتي هو الحليف الطبيعي للثورة الفلسطينية وللحركة الوطنية اللبنانية . وان الصمود الاسطوري في مواجهة العدوان تحقق بواسطة السلاح السوفييتي .

واعرب هؤلاء السجناء عن قناعتهم بان سورية ستبقى جبهة عريضة لقوى الصمود والتصدي . وحيى السجناء اهالي الجولان السوري المحتل ، الذين صمدوا في مواجهة الاحتلال عبر اضرابهم الشامل الذي استمر حوالي خمسة اشهر .

اعتقالات ومحاكمات بالجملة ضد اهالي مخيم بلاطة

● الناصرة – لمراسل خاص – اعتقلت سلطات الاحتلال خمسة اخوة من مخيم بلاطة هم : جمال وعدنان ويحيى ومحمد والدكتور ابراهيم يوسف ابو السلقان .

وكانت سلطات الاحتلال قد اعتقلت كلا من عدنان وجمال والدكتور ابراهيم في اوائل آب واطلقت سراحهم. الا انها عادت واعتقلتهم للمرة الثانية.

وقد طلب المحامي وليد الفاهوم مقابلتهم الا ان سلطات الاحتلال لم تسمح له بذلك . واخيرا تمكن من مقابلة محمد في معتقل الفارعة الرهيب يوم الاحد (٢٩–٨) .

وعلمنا من مكتب المحامي الفاهوم ان شروط معتقل الفارعة هي بدائية جدا . فقد اقيم قبل حوالي الشهرين فقط وتنقصه مقومات احتجاز الانسان كانسان . وهو لا يقع تحت سلطة مصلحة السجون الاسرائيلية وانما تحت سلطة الجيش مباشرة .

هذا وعلمنا ايضا ان السلطات تحتجز الدكتور ابراهيم ابو السلقان وهو طبيب يعمل في الوكالة – في مركز شرطة مدينة نابلس بينما تحتجز كلا من جمال ويحيى في سجن نابلس . وعدنان في سجن جنين ، وهو مدرس في جامعة النجاح واحد النشيطين النقابيين وعضو الهيئة الادارية لمركز شبا ب بلاطة . ومن المعروف ان المحكمة العسكرية في نابلس كانت قد عقدت جلسة خلال شهر آب واجلت النظر في قضية معرض الكتاب الفلسطيني الذي كان قد نظمه المركز خلال شهر نيسان ١٩٨١ ، بحجة ان هذا المعرض احتوى على كتب ممنوعة . والمتهمون بهذه القضية هم اعضاء مركز الشباب عز الدين محمد أردنية واحمد محمد مراحيل وسليم اسماعيل ابو ملو وعادل عبد الكريم الزواوي وسعيد محمد فارس وعدنان يوسف ابو السلقان .

هذا ومن الجدير بالذكر ان مركز شباب بلاطة تابع لوكالة الغوث التي لها الحق الادبي فيه كما يقع عليها واجب الدفاع عن هذا المركز والوقوف الى جانب اعضائه بصلابة وبمثابرة .

بحجة انها تحرض غيرها :
مديرة سجن « نفي ترتسا » ترفض استقبال سجينة فلسطينية

● الناصرة – لمراسلنا – قابل المحامي وليد فاهوم السجينة نعمة محمود الحلو في سجن غزة المركزي حيث نعمة محمود الحلو من غزة ايضا حيث تقضي مدة محكوميتها وهي خمس سنوات نصفها فعلية بتهمة الانتماء للمقاومة الفلسطينية . وكانت نعمة الحلو قد قضت سبع سنوات منذ العام ١٩٧٢ في سجون الاحتلال بعد ان القي القبض عليها في اعقاب اشتباك مع دورية عسكرية اسرائيلية في غزة . وقد فقدت في ذلك الاشتباك يدها اليمنى والقدرة على الرؤية بعينها اليمنى . ولا تزال بعض الشظايا في وجهها . الامر الذي يسبب لها الالم خصوصا في الايام الحارة . وقد طالب المحامي بنقل نعمة الحلو الى السجن النسائي في نفي ترتسا ، الا ان مديرة السجن المذكور ترفض ذلك بحجة ان السجينة الفلسطينية تحرض السجينات الفلسطينيات .

هذا ومن الجدير بالذكر ان سلطات الاحتلال نسفت بيت اهل السجينة في العام ١٩٧٢ واعتقلت والديها واخاها .

جبهة شفاعمرو الدمقراطية – الحي الشمالي

اليوم الثلاثاء ٨٢/٩/١٤ تقام محاضرة سياسية حول الاوضاع السياسية الراهنة في بيت الرفيق فضيل حمادي .

المحاضر : د. اميل توما .

● الدعوة عامة ●

عالمنـا فى خطـر

رسـالـة مـن ٢٢٠٠ عـالـم حـول الفسـاد البيئـى

● ((الاتحاد)) — ننشر فيما يلي الجزء الاول مننص الرسالة التى وقعها ٢٢٠٠ عالم من علماء البيئة (من بينهم اربعة من الحائزين على جائزة نوبل وهم سلفادور لوريا ، جاك مونو ، البرت سنرنت جورجي وجورج والد) حول الفساد البيئى .

على الرغم من اننا جغرافيا متباعدون تباعدا كبيرا ، واننا ذوو ثقافات ولغات واتجاهات وعقائد سياسية ودينية متباينة تباينا شاسعا ، فان هناك خطرا مشتركا لا سابقة له يجمع اليوم شملنا . وهذا الخطر، الذي هو ذو طبيعة وجسامة لم يواجهها الانسان قط من قبل ، وليد تجمع عدد من الظواهر ، كل منها قد تخلق مشاكل لا يمكن التحكم فيها تقريبا ، وهي فى مجموعها لا تشكل احتمال تفاقمات خطيرة فى آلام البشر فى المستقبل العاجل فحسب ، بل وكذلك احتمال ابادة الحياة الانسانية من على ظهر الارض قاطبة .

ونحن جيولوجيين وعلماء بيئة لا نتحدث عن مكان ايجاد حلول خاصة لهذه المشاكل ، بل عن يقيننا بان المشاكل موجودة وعالمية ومرتبطة بعضها ببعض وانه من الممكن حلها فحسب اذا تخلينا عن المصالح الانانية المحدودة فى سعينا لتحقيق المصلحة المشتركة .

●● المشـاكل

■ الفساد البيئي : ان بيئتنا تلحقها العطب والفساد بمعدل لا سابقة له . وهذا العطب اكثر وضوحا فى بعض اجزاء العالم عنه فى اجزاء اخرى . وفى تلك المناطق بدا الذعر العام يعبر عن نفسه ، بينما يبدو فى مناطق اخرى ان الفساد البيئي ما هو الا ظاهرة بعيدة لا تمت الى الواقع بصلة .

ولكن هناك بيئة واحدة فحسب : ما يحدث فى جزء يؤثر فى الكل . واعظم مثل معترف به اعترافا على نطاق واسع لهذه العملية هو تسرب المواد السامة مثل الزئبق ، والرصاص ، والكدموم ، و د.د.ت ، والمركبات العضوية المتكلورة الى جميع انواع الطعام عبر العالم كله . وقد وجدت هذه المركبات فى انسجة الطيور والحيوانات الاخرى البعيدة كل البعد عن مصدر هذه السموم .

ان الزيوت المسكبة ، وفضلات الصناعة ، والنفايات المختلفة المتعددة قد اثرت تاثيرا سيئا على كل المياه العذبة والشاطئية تقريبا فى العالم كله وكذلك المجارى والفضلات العضوية التى تلفظ بكميات كبيرة جدا يتعذر على عمليات الطبيعة العادية الدورية التخلص منها . وتعلو المدن سحب كثيفة من الضباب الدخن ، كما قتلت الملوثات التى يحملها الهواء اشجارا على بعد مئات الاميال من مصدرها .

ومما يدعو الى مزيد من الفزع مجازفاتنا المستمرة بلا مبالاة فى عملياتنا ومشروعاتنا التكنولوجية الجديدة (كالطائرات الاسرع من الصوت ، والتوسع المخطط فى اقامة مصانع القوى النووية) وذلك دون اى تدبر لآثارها المحتملة الطويلة المدى على البيئة .

■ استنفاد الموارد الطبيعية : على الرغم من ان الارض ومواردها محدودة ومن الممكن استنفادها جزئيا فان المجتمع الصناعي يستهلك كثيرا من مواردها التي لا تتجدد ويسيء تناول مواردها المتجددة بدرجة كبيرة ويستغل موارد دول اخرى دون ما اعتبار لحرمان السكان الحاليين او حاجات الاجيال المستقبلة .

وقد بدات الارض فعلا ينقص ما لديها من بعض المواد ذات الاهمية القصوى للمجتمع التكنولوجي وتوضع الان الخطط لاستخراج المعادن من قاع المحيطات . ولكن مثل هذه الجهود لا تحتاج فحسب الى نفقات طائلة وطاقة هائلة (وكميات الوقود المنتجة للطاقة لدينا محدودة) ، بل من الواجب كذلك عدم القيام بها قبل اجراء دراسات عن آثارها المحتملة على الحياة البحرية حيوانية ونباتية التي تكوّن جزءا من مواردنا الطبيعية ومصدرا للغذاء على درجة عالية من البروتين .

ونستفيد الان بالفعل تقريبا من كل الاراضي الزراعية الخصبة الجيدة الري فى العالم ، ولكن ملايين الافدنة من هذه الارض المخصصة للزراعة تؤخذ كل عام المواقع الصناعية والطرق والمتنزهات وما الى ذلك . وقد اسهم اقتلاع الغابات واقامة السدود على الانهار ، والاقتصار على محصول واحد ، ومبيدات الآفات ، ومسقطات الاوراق ، واستنفاد المناجم ، وغير ذلك من العمليات القصيرة النظر او غير المثمرة ، كل هذا اسهم فى عدم توازن بيئي قد كان له بالفعل آثار وبيلة فى بعض المناطق ، وقد يحدث على المدى الطويل آثارا سيئة جدا على انتاجية قطاعات عالمية كبيرة .

وعلى الرغم من حسن الظروف ، فلن تستطيع الارض تهيئة موارد بكميات تكفي لتمكين الناس جميعا من العيش فى المستوى الاستهلاكي الذي يستمتع به اغلبية الناس فى المجتمعات الصناعية ، وسيظل التناقض بين اساليب الحياة التى يمليها الفقر المدقع وتلك التي يسمح بها الرخاء مصدر صدام وثورة .

■ السكان والاكتظاظ والجوع : يقدر سكان الارض الحاليون بثلاثة آلاف وخمسمائة مليون نفس . وتقدر الاحصاءات المبنية على افتراض نجاح البرامج الحالية الحد من السكان عدد السكان العام فى عام ٢٠٠٠ بستة آلاف وخمسمائة مليون . وهناك بعض تنبؤات تفاؤلية انه من الممكن احراز تقدم فى الموارد التكنولوجية والطبيعية يؤدي الى اطعام وكساء واسكان اعداد من الناس يزيدون عن ذلك بكثير .

ومع ذلك فعلى الرغم مما احرزناه من تقدم فى الناحية الغذائية فان الحقيقة الماثلة امامنا هي ان ما يقرب من ثلثي سكان العالم الحاليين يقاسون من سوء التغذية ، وان سيف حدوث مجاعة كبيرة لا يزال مصلتا على رقابنا. ولا يزال التلوث والتمزق البيئي يؤثران بالفعل فى بعض موارد طعامنا ، وكثيرا ما تكون الجهود التي تبذل لرفع المستويات الغذائية هي نفسها جهود ملوثة .

وعلاوة على ذلك فان ارقام السكان ارقام مضللة حيث انها لا تاخذ فى اعتبارها عامل الاستهلاك ، فقد قدر ان الطفل المولود فى الولايات المتحدة اليوم يستهلك فى حياته اكثر مما يستهلكه طفل ولد فى الهند على الاقل بمقدار عشرين مرة ويسبب تلوثا اكثر فى البيئة بمقدار خمسين مرة تقريبا . ولذلك فاعظم البلاد تقدما فى الصناعة هي على اساس الاثر البيئي اعظم البلاد كثافة فى السكان كذلك .

ان حاجة الانسان الى المكان والى درجة من العزلة على الرغم من صعوبة تحديدها تحديدا دقيقا حاجة حقيقية وملموسة . اننا لا نحيا بالطعام وحده . وحتى لو استطاعت التكنولوجيا ان تنتج طعاما مصنعا كافيا للجميع ، فان الاكتظاظ الناشيء عن الزيادة المطردة باستمرار فى السكان من المحتمل ان تكون له نتائج اجتماعية وبيئية وبيلة .

(يتبـع)

[عن نشرة « انباء اليونيسكو » — العدد ٢٨٩]

● غابات الصنوبر مصدر للصحة والثروة — يجب المحافظة عليها ●

عمليات زراعة أكف اليـد والاصابـع

● اجرى فى مركز الجراحة المجهرية بموسكو اكثر من ١٥٠٠ عملية تحت المكروسكوب . حيث يقوم الاطباء بزراعة اكف اليد والاصابع ويربطون الاوعية الدموية والاعصاب والانسجة . وتستغرق مثل هذه العمليات احيانا ٢٥ ساعة وتجريها عدة فرق من الاطباء . وقد رشحت مجموعة العلماء الذين ابتكروا فرعا طبيا جديدا للفوز بجائزة الدولة فى الاتحاد السوفييتي .

الـى اهالى حيفا العرب

●● تناشد لجنة الطلاب العرب فى جامعة حيفا اهالى حيفا العرب بمد يد العون فى الحصول على دور وشقق سكنية للايجار لايواء الطلاب العرب الذين يعانون من الجو العنصري المعادى السائد فى البلاد وفى حيفا والذين يصعب عليهم الحصول على مسكن سواء فى مساكن الطلبة فى الجامعة ام فى حيفا عامة .

ان اللجنة تتوجه لكل من بمكنته المساعدة فى هذا المجال ولكل من يريد تأجير دار او غرف ان يتصل مع اللجنة على الرقم — ٥٢٦٣٥٠ او ٢٥٢٨٥٧ .

مع الشكر ،

لجنة الطلاب العرب — جامعة حيفا

« فندق مروم »

هاتف رقم ٢٥٤٣٥٥ — ٠٤

● مطلوب عمال فى اشغال التنظيف وسفرجي .

امكانية النوم فى مكان العمل .

العمـال العـرب فى ايـلات — بقيـة

●● سلاحهم السري

لم يكن وفد « الجبهة الدمقراطية » فى حاجة الى جهد كبير لكي يقنع العمال العرب فى ايلات بقوتهم الناجمة عن وحدتهم ، بسلاحهم السري هذا الذي يجب امتشاقه باستمرار ودفعه الى امام فى مواجهة اية تحديات .

قال احدهم : انه انجع سلاح . لقد استعملناه وسنستعمله وقت الضرورة (كان يقصد الاضراب الذي اعلنه العمال العرب غداة الاعتداء البوليسي عليهم فى الايام الاولى للحرب العدوانية) وقال آخر : ليس امامنا غير هذا الخيار . وقال ثالث وقال رابع وخامس وسادس .

فى احدى غرف المعسكر الاول الذي زرناه كتب احد العاملين بخط يكاد يكون مقروءا بيتين من الشعر بلخصان عصارة التجربة التي يتعمد فيها العمال العرب فى ايلات :

اذا الشعب يوما اراد الحياة
فلا بد ان يستجيب القدر
ولا بد لليل ان ينجلي
ولا بد للقيد ان ينكسر

والعمال العرب هنا ، مثل شعبهم ، يريدون الحياة فلا بد ان يستجيب القدر .

حريـة المعتقـد — بقيـة

الشهير . ويذكر ان مصحف عثمان نقل الى مدينة بطرسبورغ بعد انضمام آسيا الوسطى الى روسيا القيصرية . ورفضت السلطات فى حينه اعادته . الا ان قادة ثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى قرروا فى كانون اول من العام ١٩١٧ اعادة هذا الذخر المقدس الى اصحابه، الامر الذي يؤكد التوجه الموضوعي لافكار ومبادىء الاشتراكية .

ويجري اعداد الائمة ورجال الدين المسلمين فى الاتحاد السوفييتي فى مركزين اساسيين هما مدرسة براق خان فى طشقند ومدرسة مير عرب فى بخارى . ويستطيع الراغبون ، الذين انهوا دراستهم الثانوية ، الانضمام الى هاتين المدرستين حيث يدرسون القرآن والاحاديث النبوية الشريفة وتفسير القرآن لمدة سبع سنوات . هذا وترسل الدولة السوفييتية الطلاب المتفوقين الى الجامعات فى الدول العربية لاكمال دراستهم الدينية .

المارشـال — بقيـة

وقال : لقد بدات اخيرا المباحثات حول الحد من الاسلحة الاستراتيجية وتخفيضها وكذلك الحد من انتشار الاسلحة النووية فى اوروبا وذلك بعد مماطلات امريكية مستمرة . الا ان الادارة الامريكية لا تظهر الرغبة اللازمة للتوصل الى اتفاق عادل مبني على مبدا المساواة والامن المتكافيء للطرفين . وهي لا تزال تراهن على امكانية احراز التفوق العسكري . ومن الواضح أن الاتحاد السوفييتي لن يوافق على منح امريكا امتيازات احادية الجانب .

واشار دمتري اوستينوف الى ان موقف الاتحاد السوفييتي تجاه حل القضايا الدولية ، مهما كانت حادة ومعقدة ، ينحصر فى ان الطريق الواقعي الوحيد فى عصرنا النووي هو طريق التعايش السلمي . وهذا الامر يتطلب الارادة الطيبة والاهتمام الحقيقي المخلص فى الحفاظ على السلام ودفع عملية الانفراج الى امام .

لوممبـا — بقيـة

حركتكم ؟

— الظروف تغيرت وبرنامجنا يجب ان يتلاءم مع الظروف الجديدة . ولكن فى جميع الاحوال لسنا مستعدين للتنازل عن المبادىء الاساسية التي تقود حركتنا ، مثل مبدا الاستقلال الوطني .

(عن مجلة « المستقبل » التى تصدر باللغة العربية فى باريس)

٩٠٪ — بقيـة

من المرض حيث يكون السوس قد اخترق اللثة . كما ذكر ان افضل الطرق المتبعة لمعالجة امراض تسوس الاسنان هي عملية النقر والتنظيف .

وفى سياق حديثه ذكر الدكتور شموئيل بارلوطر ان منطقة الشمال هي اكثر المناطق المهملة فى مجال العناية بالاسنان .

ومن المعروف ان احد اهم المطالب التي تطالب بها المدارس العربية — ان كان ذلك فى شمال البلاد او فى باقي المناطق — تخصيص اطباء اسنان للعناية باسنان الطلاب قبل استفحال المرض .

بين ١٢ و ٦٠ الف دولار : الممتاز فى الموسـم يتقاضى لاعب كرة السلـة

● حيفا — مكتب « الاتحاد » — كشف تحقيق اجرته مجلة الليكود الاسبوعية « مفكرة الاسبوع » (٨٢/٩/١٠) بان معدل ما يتقاضاه لاعب كرة السلة فى صفوف فرق الدرجة الممتازة الاسرائيلية يتراوح بين ١٢ و ٦٠ الف دولار فى الموسم الرياضي الواحد .

ويشير التقرير الى ان قيمة المبالغ التى يتقاضاها لاعبو كرة السلة وخصوصا الاجانب منهم محاطة بالسرية التامة . وان كل المبالغ التى يجري الحديث عنها قد تم التوصل اليها بموجب تقديرات متواضعة .

واوردت المجلة قوائم بمرتبات اللاعبين فى الفرق المختلفة .

ففي فريق مكابي تل ابيب يتقاضى اللاعبون المرتبات التالية : مكسي بركوفيتش — ٥٥ الى ٦٠ الف دولار . لوسيلفي — ٣٥ الى ٤٠ الف دولار . موتي اروبستي — ٢٠ الى ٢٥ الف دولار .

وفى فريق هبوعيل تل ابيب يتقاضى اللاعبون المرتبات التالية : جسون نيلس — ٤٠ الف دولار . لافسون مرسير — ٢٥ الف دولار . سبارك ليبوفتش — ٢٠ الف دولار .

فى نطاق استعداداتهم لمباريات الدرجة القطرية :

ابنـاء شـفاعمرو يهزمـون تـل حنـان ٢ ـ ١

● شفاعمرو — لمراسلنا — واصل فريق ابناء شفاعمرو سلسلة مبارياته الودية التى يجريها استعدادا لدوري الدرجة القطرية .

وقد التقى الفريق ، يوم السبت الماضي ، مع فريق تل حنان وتمكن من انهاء المباراة بنصر نتيجته ٢ — ١ .

وغاب عن صفوف الفريق اللاعب الممتاز زاهي ارملي . وقد ترك غيابه فراغا فى خط الهجوم .

وعلى الرغم من هذا الفراغ قدم اللاعبون عرضا كرويا رائعا للآلاف متفرج فى ملعب شفاعمرو البلدي . ونجحوا منذ دقائق المباراة الاولى فى شن هجمات قتالية على مرمى تل حنان لكنها لم تسفر ، فى الشوط الاول ، عن اى اهداف .

وفى الدقيقة الاولى من افتتاح الشوط الثاني تصدى اللاعب صبحي بشناق للكرة فى منطقة جزاء تل حنان وسددها باتجاه المرمى محرزا الهدف الاول لفريقه . وبعد دقيقتين من هذا الهدف قام هجوم تل حنان بمعادلة النتيجة . واستمر اللعب سجالا حتى الدقيقة ٧٢ من المباراة حين احتسب الحكم ضربة ركنية للفريق رفعها اللاعب نسيم جروس صوب راس اللاعب سمير عيسى الذى ارسلها للشباك محرزا هدف الفوز لفريقه .

٣٣ ميدالية ذهبيـة للاتحـاد السوفييتى فى بطولـة العـالم فى السبـاحة

● موسكو — انتهت ، مؤخرا، فى العاصمة السوفييتية موسكو مباريات بطولة العالم فى السباحة تحت سطح الماء .

وقد فاز الرياضيون السوفييت فى جميع المباريات ونالوا ٣٣ ميدالية ذهبية وضربوا ١١ رقما قياسيا عالميا .

المانيا الدمقراطية — بطلة اوروبا فى العاب القوى

● اثينا — الوكالات — اصبح فى حكم شبه المؤكد ان تفوز المانيا الدمقراطية ببطولة اوروبا فى العاب القوى ، التى تنتهي قريبا فى العاصمة اليونانية اثينا .

فقد فاز رياضيوها حتى الان بـ ١٣ ميدالية ذهبية .

وخلال مباريات يوم الجمعة الماضي احرز منتخب المانيا الدمقراطية ميدالية ذهبية واحدة . واحرز خلال مباريات يوم السبت ميداليتين ذهبيتين .

كما حقق الرياضيون السوفييت عدة انجازات رياضية فى فروع رمي الشاكوش وسباق الركض لمسافة ١٥٠٠ متر والركض الجماعي لمسافة ١٠٠ متر .

عالم اجتماعى سوفييتى بارز :

ثمـة انخفاض فى نسبة الـولادات فى عدد مـن البلـدان المتطـورة

● اشار العالم الاجتماعي السوفييتي البارز ايغور بيستوجيف لادا ، فى تصريح صحفي ، الى انه اخذ يلاحظ فى الاتحاد السوفييتي وعدد من البلدان المتطورة الاخرى انخفاض فى نسبة الولادات . فان ٨٠ بالمئة من الاسر فى الوقت الراهن لا تنجب اكثر من طفل او طفلين . ويعود ذلك الى سبب وجيه تماما هو ان النساء لم تعد ترغبن الانعزال فى الوسط العائلي فقط ويسعين الى لعب دور نشط فى الانتاج والحياة الاجتماعية . ومع ذلك فان الاستفتاءات التي اجريت بين الاباء والامهات تظهر بان الغالبية تتوق الى انجاب طفلين او ثلاثة اي ذلك القدر بالضبط الذي يؤمن تنامي اعداد السكان . وان البرنامج الواسع الذي يوضع فى الاتحاد السوفييتي لتقديم المساعدة للاسر فى تربية الاطفال مدعو للمساعدة فى ذلك . ففي الخطة الخمسية الجارية سوف تزداد المنح النقدية لمثل هذه الاسر وسوف تمنح لها الامتيازات فى الحصول على سكن جديد ويجري كذلك توسيع حركة انشاء رياض الاطفال ودور الحضانة .

« الفتح » و « النصب التذكـاري » — بقيـة

عكي فى المقبرة الاسلامية فى عكا . وتصدرت صفحة احد اعداد الجريدة الاولى صورة ادعى انها الاساس او القاعدة للنصب المذكور كما ادعى ان النصب قد اثار المواطنين اليهود بشدة ، الامر الذى سيكون له اسوأ الاثر على العلاقات بين المواطنين اليهود والعرب فى المدينة ، وقال ان البلدية استصدرت امر محكمة يقضي بمنع اقامة النصب ، وبهدمه اذا اقيم وان الشرطة اعلنت انها ستنفذ امر المحكمة الخ ..

على مهلك يا غورالي ... فهل حقا هذا منك ؟

وهل يمكن الا يكون وراء هذا امر ؟

واول الحقائق ان عرب عكا لا يعلمون شيئا عن الموضوع ، بل ان اهل الشهيد العكي لا يعلمون شيئا كذلك ، وفقط بعد النشر الاول ، فكروا — فقط فكروا — فى نصب تذكاري بعد ان فوجئوا مثلهم مثل المواطنين العرب فى المدينة بالنشر المذكور . وها هى السلطة تستصدر امرا حتى بمنع التفكير .. !! او بهدم التفكير اذا تبلور .

اننا نرى فى مسالة اقامة او عدم اقامة نصب تخليدا لذكرى عزيز عائلة مسالة شخصية صرفة ، والمقبرة مليئة بالشواهد على القبور ... فما الغريب فى هذه القضية ، ولماذا تتدخل السلطة هكذا فى امر شخصي عائلي ؟ . واكثر من هذا تحوله الى قضية تمس « عرب عكا » وتصوره حتى يصيب مجال العلاقات اليهودية — العربية فى المدينة ، واخيرا ما هذا النشاط الفجائي الذى تبديه جريدة « تصفون ١ » بشأن عرب عكا ؟

وحين يصل الامر حد انشغال الجريدة المذكورة بكل اعدادها الاخيرة بهذا الموضوع بالذات ، فانه لا يسعنا الا ان نرى صلة بين هذا الاصرار ، وتضييق الخناق على المواطنين العرب فى عكا ، وبين برنامج الترحيل العنصري الى قرية المكر . فهل ان وتيرة الترحيل لا تعجب السلطة ، ولذا راحوا يخترعون الاسباب للتحريض وتاجيج العواطف تمهيدا لاتخاذ اجراءات ترحيل عنيفة ضد المواطنين العرب ؟

اننا نستنكر هذا التحريض ونشجبه ، واننا نحذر من خطورة اتخاذ خطوة متهورة كهذه تهيء السلطة لها . ونعلن ان الاكثرية الساحقة من المواطنين العرب ، تتمسك بمدينتها وترفض برنامج الترحيل وتصر على حقها الاولي والطبيعي بالسكن الانساني فى مدينتها ، وعلى السلطة البلدية والحكومية — وليكن ذلك معلوما لجريدة « تصفون ١ » ومن وراءها — ايجاد الحلول الانسانية للقضية المتازمة ، بدل الانفعال فى التحريض الاعمى على المواطنين العرب .

اسرائيـل فرضت — بقيـة

معابد يهودية بالفعل فى صيدا القديمة وفى بلدة وادي القمر . وبالطبع سوف تكون هذه المعابد احد الدعاوى التى سوف تستند اليها اسرائيل فى احتلالها لجنوب لبنان .

وبالفعل فقد اصدرت السلطات الاسرائيلية اوامرها الى دور النشر العسكرية بطبع خرائط للبنان واطلقت عليها اسماء عبرية على مدن وقرى متعددة فى لبنان .

قمة الاجراءات الاستعمارية الاسرائيلية تمثلت فى قيام مناحيم بيغن بتعيين واحد من معاونيه واسمه يعقوب مريدور مسؤولا رئيسيا عن برنامج اعادة بناء جنوب لبنان . وقدمت شركة مقاولات كبرى اسرائيلية « كور » عدة عروض للمساهمة فى اعادة بناء المرافق والمساكن والطرق فى الجنوب اللبناني . كما قامت السلطات الاسرائيلية باعادة اصلاح الطرق والمرافق فى الجنوب وتسيير الحياة الطبيعية تحت السيطرة الاسرائيلية .

● الكتائب وسعد حداد حلفاء اسرائيل فى الجنوب ●

قام مناحم بيغن بتسليم قلعة « الشقيف » الى الرائد الانعزالي المنشق سعد حداد . وقام حداد باعلان ان دولته سوف تمتد وتتوسع الى شمال صيدا بحيث اصبحت تضم اكثر من مليون مواطن .

كما اعادت قوات بشير الجميل الكتائبية الانتشار فى الجنوب اللبناني بعد ان كانت تحت سيطرة القوات اللبنانية — الفلسطينية المشتركة .

وبالتقاء قوات سعد حداد وميليشيات بشير الجميل الكتائبية فى جنوب لبنان يبدو ان مشروع الدولة المارونية قابل للتنفيذ وتحت الهيمنة الاسرائيلية .

● الاسلام يحرم التعامل مع اسرائيل ●

وازاء محاولات التطبيع الاسرائيلي اصدر الشيخ محمد مهدي شمس الدين نائب رئيس المجلس الشيعي الاعلى — نداء دعا فيه سكان جنوب لبنان الى رفض جميع اشكال التعاون مع اسرائيل على كافة المجالات . وقال الشيخ شمس الدين ان مثل هذا التعاون يحرمه الاسلام .

ثم يبقى تساؤل : ما هو مستقبل الجنوب اللبناني ؟ الاجابة تبدو واضحة فى المخطط الاسرائيلي الذي يجري تنفيذه هناك تمهيدا لضم الجنوب نفسه اذا لم تحقق اسرائيل ما تريده من عقد معاهدة مع حكومة لبنانية جديدة عليها نضع فى اعتبارها ان ما تم من اجراءات التطبيع فى ظل الاحتلال العسكري الاسرائيلي يعني ان الضم الفعلي للجنوب يمكن الحدوث فى اي وقت وتحت اي مبرر ، سواء اكان فلسطينيا او لبنانيا .

❊ أحمد سيد حسن ❊

[عن « الاهالى » القاهرية]

المركز الثقـافى البلـدى — النـاصرة

(معرض الرسومـات الدائم)

يدعوكم لمشاهدة معرض الفنان التقدمي

غرشون كنيسبـل

الافتتاح : يوم الجمعة ٨٢/٩/١٧ الساعة ٧:٣٠ مساء .

[المعرض يتضمن مخطوطات نصب تذكاري سيقام فى الناصرة] .

●● يبقى المعرض مفتوحا لغاية ٨٢/٩/٣٠ .

تعـازينـا

● الى الرفيق ابراهيم نجم والى آل نجم فى الرامة بوفاة الوالد . له الرحمة ولكم طول البقاء .

اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية — فرع الرامة

● الى آل بشارات بوفاة المأسوف على شبابه عماد .

لجنة منطقة الناصرة للحزب

— لجنة منطقة الناصرة للشبيبة

— لجنة قطاع الحط

● الى آل حلو والاقارب والانسباء بوفاة المرحوم فرنسيس حلو .

اعضاء الحزب الشيوعي — خلية الشكون — الناصرة

● الى الرفيق عودة بشارات والعائلة بوفاة المأسوف على شبابه الرفيق عماد .

اعضاء الشبيبة الشيوعية — عيلبون

● الى عموم آل بشارات بوفاة المأسوف على شبابه الرفيق عماد جريس بشارات .

اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية فى عين ماهل

● الى عائلة حاج يحيا وناشف والى عموم افراد العائلة بوفاة الفقيد الفاضل على حاج على (ابو محمد) . للفقيد الرحمة ولذويه الصبر والسلوان .

اعضاء الحزب الشيوعي والشبيبة والجبهة — الطيبة

اجتمـاعات علـى شـرف مهرجان الصحـافة الشيـوعية

● البعينة — يوم السبت ٨٢/٩/١٨ الساعة ٦:٠٠ مساء . باشتراك : عفيف سالم وسامي الحاج .

● الطيرة — يوم السبت ٨٢/٩/١٨ الساعة ٩:٣٠ صباحا يعقد اكتيف منطقي حزبي . باشتراك : اميل حبيبي .

● حيفا — يوم الاربعاء ٨٢/٩/٢٩ الساعة ٧:٣٠ مساء فى نادى المؤتمر . باشتراك : على عاشور .

● كوكب ابو الهيجا — يوم الجمعة ٨٢/١٠/١ الساعة ٦:٠٠ مساء ، باشتراك : انطوان شلحت .

● دير حنا — يوم الجمعة ٨٢/١٠/١ الساعة ٦:٠٠ مساء ، باشتراك : نظير مجلي .

● المغار — يوم السبت ٨٢/١٠/٢ الساعة ٦:٠٠ مساء . باشتراك : عفيف سالم .

● عيلبون — يوم الاربعاء ٨٢/١٠/٦ الساعة ٦:٠٠ مساء . باشتراك : انطوان شلحت .

الحزب والشبيبـة الشيوعيـة — سخنين

« ليـالى الصيـف »

على شرف المؤتمر الخامس عشر للشبيبة الشيوعية فى منطقة الناصرة يدعوان جماهير القرية للمشاركة فى امسيات « ليالى الصيف » وذلك ايام الخميس والجمعة والسبت ١٦ و ١٧ و ٨٢/٩/١٨ .

فى البرنـامج :

● الخميس ٩/١٦ — محاضرة حول الوضع السياسي يقدمها : د. اميل توما . ضيف الامسية : المخرج المسرحي رياض مصاروة .

● الجمعة ٩/١٧ — ندوة حول « العمل الجبهوي » باشتراك : ● رامز جرايسي — القائم باعمال رئيس بلدية الناصرة ● نمر مرقس — رئيس مجلس كفر ياسيف المحلي .

● السبت ٩/١٨ — ندوة ادبية حول « ادبنا الفلسطيني المحلي وفى المناطق المحتلة » باشتراك : ● الشاعر سالم جبران ● الكاتب محمد على طه .

[تتضمن الامسيات برامج فنية حافلة وتشارك فيها شخصيات وطنية من المناطق المحتلة] .

الحـزب الشيـوعى الاسرائيـلى

❊ محاضرات ❊ ندوات ❊ نشاطات ❊

● منطقة المثلث (اتحاد الشبيبة) — من اجل تحسين اوضاع التعليم فى قرانا يعقد اكتيف منطقي للطلاب يوم الجمعة ٨٢/٩/١٧ الساعة ٩:٠٠ صباحا فى ام الفحم . باشتراك : محمد نفاع .

● منطقة حيفا — الاربعاء ٨٢/٩/٢٢ فى نادي الحزب — درج الموارنة ١٦ — حيفا — اجتماع للرفاق والاصدقاء حول : ميزانية الحرب واتفاقيات الاجور . يتكلم : بنيامين غونين .

● فرع المزرعة (الحزب والشبيبة) — على شرف مهرجان الصحافة الشيوعية تدعو جمهور الشباب والعمال والطلاب الى حضور الاجتماع السياسي الشعبي يوم الجمعة ٨٢/٩/١٧ الساعة ٧:٠٠ مساء فى بيت الرفيق موسى غضبان . يتكلم : جمال موسى .

●● اتحاد الشبيبة الشيوعية

●● نشاطات على شرف المؤتمر الـ ١٥ لمنطقة الناصرة للشبيبة الشيوعية :

●● دراسة رؤوس الاقـلام :

● عبلين — الاربعاء ٨٢/٩/١٥ الساعة ٦:٠٠ مساء فى نادى الحزب . المحاضر : سميح غنادري .

● عرابة — الاربعاء ٨٢/٩/١٥ فى نادى الحزب الساعة السادسة . المحاضر : ماجد ابو يونس .

● الخميس ٨٢/٩/١٦ : الساعة الخامسة والنصف مساء فى نادى الحزب فى كفر كنا . محاضرة مشتركة لفروع طرعان والمشهد وكفر كنا . المحاضر : سميح غنادري .

● مقيبلة وصندلة — الجمعة ٨٢/٩/١٧ الساعة ٦:٠٠ مساء فى بيت الرفيق موسى خلف فى مقيبلة . المحاضر : سميح غنادري .

● يافة الناصرة — السبت ٨٢/٩/١٨ الساعة ٦:٠٠ مساء فى نادي الحزب . المحاضر : سامي غطاس .

● كابول — الجمعة ٨٢/٩/١٧ الساعة ٦:٣٠ مساء فى نادى الحزب. المحاضر : صالح مرشد .

● شعب — السبت ٨٢/٩/١٨ الساعة ٥:٠٠ مساء فى نادى الحزب . المحاضر صالح مرشد .

● المغار — الاحد ٨٢/٩/١٩ فى نادى الحزب الساعة ٦:٠٠ مساء . المحاضر : ماجد ابو يونس .

● البعينة — الاثنين ٨٢/٩/٢٠ فى بيت الرفيق سليم سليمان الساعة ٦:٠٠ مساء . المحاضر : ماجد ابو يونس .

● طمرة — الاثنين ٨٢/٩/٢٠ الساعة ٦:٠٠ مساء فى نادى الحزب . المحاضر : سميح غنادري .

● كفر مندا — الاثنين ٨٢/٩/٢٠ الساعة ٦:٠٠ مساء فى نادى الحزب . المحاضر : صالح مرشد .

● شفاعمرو — الثلاثاء ٨٢/٩/٢١ الساعة ٦:٣٠ مساء فى نادى الحزب. المحاضر : صالح مرشد .

● سخنين وكوكب — الثلاثاء ٨٢/٩/٢١ محاضرة مشتركة فى نادى فرع سخنين الساعة ٦:٠٠ مساء . المحاضر : سميح غنادري .

● دير حنا — الاربعاء ٨٢/٩/٢٢ الساعة ٦:٠٠ مساء فى نادى الحزب. المحاضر : صالح مرشد .

● عيلبون — الاربعاء ٨٢/٩/٢٢ الساعة ٦:٠٠ مساء فى نادى الحزب . المحاضر : سميح غنادري .

● فرع الناصرة (اتحاد الشبيبة) — على شرف المؤتمر الـ ١٥ لمنطقة الناصرة يدعو الجمهور الى مشاهدة الفيلم السوفييتي : « موسكو لا تؤمن بالدموع » وذلك يومي الاثنين والثلاثاء ٢٠ — ٨٢/٩/٢١ الساعة ٨:٠٠ مساء فى قاعة سينما « الناصرة » .

تحت سمع وبصر جيش الاحتلال الاسرائيلي :

عصابات « الكتائب » تنـكــل بجمـاهير المدنيين الفلسطينيين

✻ رئيس مجلس دير الاسـد : الجيش الاسرائيلي يتحمل كامل المسؤولية عن حماية أرواح المدنيين العـزل ✻

● دير الاسد – خاص بـ « الاتحـاد » – طالب عدد من رؤساء السلطات المحلية العربية في الجليل مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية، بنيامين غور آرييه، بنقل احتجاجهم على ممارسات التنكيل الوحشية، التي ترتكبها عصابات « الكتائب » الفاشية ضد جماهير المدنيين الفلسطينيين في المناطق التي يحتلها الجيش الاسرائيلي ، الى الهيئات الحكومية المسؤولة .

وجاء ذلك في سياق اللقاء الذي عقد بين الطرفين ، يوم الخميس الماضي ، لبحث الاوضاع المتعلقة بالسلطات المحلية العربية .

وسلسل عدد من الرؤساء بعضا من هذه الممارسات التي سردها مواطنون فلسطينيون قاموا بزيارة اقربائهم مؤخرا في قرى الجليل .

واورد السيد علي صنع الله ، رئيس مجلس دير الاسد المحلي ، حادثة مصرع المواطن محمود توفيق بدران (من مواليد دير الاسد) هو وابنته فاطمة وزوجة ابنه شفيقة في منزله على أيدي عصابات « الكتائب » . وقال ان أفراد هذه العصابات لم يكتفوا بجريمتهم الوحشية وانما قاموا ايضا بالتمثيل بجثث المغدورين .

واكد صنع الله ان الجيش الاسرائيلي يتحمل كامل المسؤولية عن حماية أرواح المدنيين الفلسطينيين واللبنانيين العزل من عبث العصابات الفاشية . واضاف : ان ابقاء السلاح في أيدي افراد « الكتائب » وتجريد بعض المدنيين الفلسطينيين من السلاح الذي بحوزتهم اثر خروج المقاتلين الفلسطينيين لا يقل خطرا عن الحرب نفسها وما تحمله من قتل وتدمير .

أهالي سخنين يتصدون لمحاولة استفزاز مشاعرهم الوطنية بالادعاء ان سعد حداد موجود في قريتهم

● سخنين – لمراسلنا – قام مجهول في بلدة سخنين يوم الخميس الماضي ، باشاعة خبر عن طريق مكبر الصوت في المسجد ، يقول ان سعد حداد موجود في بيت أحد سكان القرية .

وما ان سمع الاهالي بذلك حتى خرجوا بالوفهم الى الشوارع للتصدي الى هذا العميل . فقد اعتبروا – وهذا امر طبيعي – دخول عميل خائن كسعد حداد الى بلد « الشهداء » تحديا لمشاعرهم الوطنية لا يسمحون ولا يقبلونه . وقد تبين ان الخبر كاذب ولا اساس له من الصحة . فعادوا الى بيوتهم مقتنعين بان خلف اشاعة مثل هذه الاخبار اهدافا خسيسة ترمي الى اشاعة جو من الفوضى والخلافات بين الاهالي الذين عرف عنهم العلاقة الحسنة التي تربط بينهم ووحدة الصف الوطنية والشجاعة في مواقف الدفاع عن الارض والحقوق .

وبهذه المناسبة فان الشيوعيين والجبهويين في القرية اذ يستنكرون اشاعة مثل هذه الاخبار يهيبون بالمواطنين الى المزيد من اليقظة لتفويت اية مؤامرة تستهدف وحدة الصف الصوانية .

جواب شـارون – بقيـة

وان هذه القوات تقدر حاليا بحوالى خمسة الوية مدرعة تحتوي على ٥٧٠ دبابة و٩٠٠ عربة مصفحة و٤٠٠ مدفع ومدفع هاون . وان تعدد افراد القوات الاسرائيلية يبلغ ٢٥ الف شخص وذلك حتى يوم السبت ١١–٩ .

وقالت (تاس) ان ارتال الدبابات والعربات المدرعة والعتاد الحربي وسيارات النقل المشحونة بالذخائر الحربية تتجه ، دون انقطاع ، من اسرائيل باتجاه الشمال اللبناني . وان الغزاة الاسرائيليين اقاموا يوم الجمعة الماضي (١٠–٩) عدة بطاريات مدفعية من عيار ١٥٥ ملم و١٧٥ ملم في غرب البقاع . وان مئات السيارات العسكرية الاسرائيلية اخذت مواقعها على المرتفعات ومنحدرات التلال على امتداد الطرق في هذه المنطقة من لبنان.

على ضوء معارضة المفدال وتامي : احتمالات تقريب موعد الانتخابات ضئيلة

● حيفا – لمحرر الشؤون الحزبية – تبات الصحف الصادرة امس، الاثنين، بقرب سقوط موضوع تقريب موعد الانتخابات البرلمانية عن جدول اعمال الاحزاب والكتل السياسية المختلفة في اسرائيل .

وجاء هذا التنبؤ في اعقاب اعلان حزب المفدال بصورة رسمية عن معارضته تقريب موعد الانتخابات . وكانت ادارة حزب « تامي » قد اعربت في وقت سابق عن معارضتها هي ايضا لتقريب موعد الانتخابات .

وعاد رئيس الحكومة بيغن ، في جلسة الحكومة الاسبوعية يوم امس الاول الاحد ، الى التاكيد بان حكومته لن تتخذ قرارا بتقريب موعد الانتخابات الى ايار – حزيران ١٩٨٣ الا بموافقة جميع اطراف الائتلاف بما فيها المفدال وتامي .

ومن جهة اخرى قال شمعون بيرس ، رئيس حزب العمل ، في جلسة مركز الحزب الاخيرة بان حزبه لن يبادر الى تقريب موعد الانتخابات ولن يعارض التقريب اذا ما اقترح الائتلاف الحكومي ذلك .

في اجتماع دائرة الثقافة والشباب التابعة للهستدروت: الاحتجاج على منع سلمان ناطور من حضور الجلسة

● تل ابيب – لمراسلنا – احتجت دائرة الثقافة والشباب والرياضة التابعة للهستدروت على قيام سلطات البوليس بمنع ممثل الجبهة الدمقراطية في الدائرة ، الرفيق سلمان ناطور ، من حضور جلستها الاخيرة .

جاء ذلك في ختام الجلسة التي عقدتها الدائرة في دار الهستدروت في تل ابيب ، يوم الاربعاء الماضي .

وفي هذه الجلسة قدم رئيس الدائرة ناحوم فاسا (معراخ) بيانا حول الخطوط العامة لعمل الدائرة في المستقبل القريب . وشارك في النقاش عن كتلة الجبهة كل من عبد القادر ظاهر وايلانا بكال . ودعا الاول الى زيادة نشاط الدائرة في الوسط العربي ومكافحة سياسة التمييز ضد الشبيبة العربية العاملة والمتعلمة والرياضية .

وقدم ممثل الجبهة اقتراحا بتمثيل الكتلة في سكرتارية الدائرة . كما طالب بالاحتجاج على امر المنع البوليسي التعسفي ضد سلمان ناطور . وقبلت مطالب الجبهة باجماع الحضور .

سولداتوف – بقيـة

كان بالامكان تقديمه . وكانت مواقفه في الساحة الدولية والامم المتحدة بارزة .

وحول الموقف من مقترحات ريغن الاخيرة ذكر السفير السوفييتي ان بلاده تنظر نظرة سلبية تجاه هذه البادرة .

اقامة مخيم – بقيـة

الاسرائيلي الدعم من الولايات المتحدة .

وعقد بالقرب من المخيم اجتماع جماهيري حاشد ندد المشاركون فيه بالعدوان الاسرائيلي وبالدعم الامريكي له . واكدوا على ضرورة تمكين الشعب الفلسطيني من ممارسة حقه في تقرير المصير واقامة دولته المستقلة .

بخروج القوات « المتعددة الجنسية » – بقيـة

على تضامن القوى الوطنية جميعا في وجه العدوان العسكري الحاقد على احياء بيروت الصامدة والاعلام الكاذب الموجه ضد التنظيمات المناضلة الشريفة . وليكن واضحا للجميع ان مناضلي بيروت الوطنية سيحمون بكل امكاناتهم معاني الصمود البطولي الذي ادته جماهيرنا في وجه الحصار الاسرائيلي . ويحمل المجتمعون كل رموز السلطة الرسمية مسؤولية المضاعفات التي يمكن ان تنجم عن هذه التجاوزات الخطيرة التي تقوم بها وحدات من الجيش ضد كل ما هو وطني .

« ويؤكد المجتمعون تمسكهم بالخطة الامنية التي تم الاتفاق عليها ويتوجهون الى كل قوى الصف الوطني داعين اياها الى تحمل مسؤولياتها في وضع حد للتصرفات القمعية الموجهة ضد الاحياء الامنة والمواطنين الابرياء .

« ويرى المجتمعون من واجبهم ان يشددوا على نقطة اساسية لا تنازل عنها وهي ان اية خطة امنية لن تمر ولن توضع موضع التنفيذ الا بالاتفاق مع القوى الوطنية التي لن تفرط باي موقع من مواقعها » .

انخاذ موقف موحد من الحوادث الاخيرة اصدر على اثره بيانا يمكن تلخيصه بما يلي :

« توجهت القوى الوطنية ، منذ اللحظة الاولى لتنفيذ الخطة الامنية ، بمحاولات مشبوهة من قبل بعض الاجهزة للخروج بهذه الخطة عن اطارها الاصلي وافتعال استفزازات يراد من خلالها تمرير الجيش الى بيروت الوطنية عبر تنظيم هجمات على بعض الاحياء لاكسابه هيبة قمعية مصطنعة بعد ان تخلى عن مسؤوليته الوطنية في الدفاع عن بيروت وسائر المناطق اللبنانية في وجه الغزو الصهيوني .

« وكان اخطر هذه الاستفزازات ما شهدته منطقة رأس النبعة خلال الساعات الاخيرة اذ اقدمت قوى كبيرة من الجيش على اجتياح احياء المنطقة وقصف ابنيتها واقتحام منازلها ومداهمة المراكز الحزبية القائمة فيها مما اوقع خسائر مادية وبشرية فادحة في الارواح والممتلكات وفي اثناء هذه الحملة القمعية نظمت اجهزة الاعلام الرسمية والفاشية حملة سياسية مشبوهة وكاذبة على عدد من التنظيمات الوطنية في محاولة لاستفزازها وارهاب قياداتها ومناضليها .

« واذ يستنكر المجتمعون ، بشدة، هذه الهجمات القمعية التي قامت بها وحدات من الجيش على منطقة رأس النبع ومعها الحملات الاعلامية الكاذبة ضد فصائل وطنية مناضلة ، يؤكدون انهم لن يسمحوا باستفراد اي فصيل وطني عسكريا او سياسيا . ويؤكدون

ردود فعل الـرأي العـام – بقيـة

وعدم السماح لاي طرف كان بالالتفاف من حولها واجهاضها . وقالت الشخصيات الوطنية في الارض المحتلة : « اننا نوافق على كل برنامج تتخذه او توافق عليه منظمة التحرير الفلسطينية ممثلنا الشرعي والوحيد. ولكن على جماهير شعبنا الفلسطيني ان تكون متيقظة ازاء استمرار اعداء حقوق شعبنا في مؤامراتهم والعمل على افشال هذه المؤامرات » .

ودعت الشخصيات الوطنية الى تعميق تحالف الشعب الفلسطيني وحركة التحرر الوطني العربية مع القوى الثورية والوطنية الحقيقية في عالمنا لان ذلك « يكفل ضمان تحقيق حقوق شعبنا الوطنية وافشال مخططات الامبريالية » ...

●● « الكتائب الانعزالية » تزعق

اما جبهة الكلور الانعزالية في لبنان فقد هاجمت مقررات فاس . فقد اعلن فؤاد بطرس ، وزير الخارجية اللبناني ، « ان نتائج المؤتمر كانت مخيبة للامال » (اية امال ؟!) وذلك لان المؤتمر لم يقبل بالورقة اللبنانية، التي تخضع الارادة العربية لاملاءات المحتلين الاسرائيليين . اما كميل شمعون فقد ذهب الى ابعد من ذلك ، حين طالب بشير جميل ، الذي فرضته الدبابات الاسرائيلية المحتلة رئيسا للبنان ، باعادة النظر في انتماء لبنان الى الجامعة العربية وبتوقيع « اتفاق امني » مع اسرائيل يقوم الجيش اللبناني بموجبه بمنع وجود اي تنظيم معاد لاسرائيل في لبنان وخاصة في الجنوب .

الاحتـلال يشـن هجومـا – بقيـة

المحتلة والعمل على الغاء قرار سلطات الاحتلال .

هذا ومن الجدير بالذكر ان جامعة بير زيت لم تفتح ابوابها وذلك بموجب الامر العسكري باغلاقها لمدة ثلاثة اشهر .

وذكرت الانباء ان سلطات الاحتلال اعلنت عن مصادرة ٣٠ الف دونم في منطقة الخليل ، في حين فرضت حظر التجول على ٣ قرى في المنطقة نفسها بعد القاء قنبلة يدوية على سيارة عسكرية . كذلك فرضت سلطات الاحتلال امس الاول ، الاحد ، حظر التجول على ٦ قرى في منطقة نابلس وذلك عقب اشتباك مسلح مع قوات الاحتلال .

وافادت صحيفة « دافار » امس، الاثنين ، ان عبوة ناسفة انفجرت امس الاول ، في احدى عمارات مستوطنة « جبعات زئيف » غربي رام الله .

●● اعتقال ٣ اخوة من نابلس ومحاكمة والدهم

وعلم مراسلنا ان قوات الاحتلال الاسرائيلي داهمت في الاسبوع الماضي بيت السيد كمال ابو كشك من نابلس المحتلة . واعتقلت هذه السلطات ابناءه الثلاثة جبر وغازي وفايز . والاول طالب توجيهي في الـ١٨ من عمره والثاني في الـ ٢٢ من العمر وهو مراسل « الميثاق » في نابلس اما فايز فهو في الـ ٢٤ وعامل خياطة وعضو في النقابة ، وهذه هي المرة الثالثة التي يتعرض فيها هؤلاء الاخوة الى الاعتقال .

هذا وكانت محكمة الاحتلال العسكرية قد اصدرت حكما على والد المعتقلين ، كمال ابو كشك ، بدفع غرامة مقدارها الف شاقل والسجن لمدة شهر واحد مع وقف التنفيذ وذلك بتهمة رفع العلم الفلسطيني وحيازة كتب ممنوعة. ويذكر ان كمال ابو كشك هو عامل بناء في الـ ٦٢ من العمر .

●● اتحاد « روابط القرى » برئسه مصطفى دودين

واكدت « دافار » امس ، الاثنين، ما كانت « الاتحاد » قد نشرته في وقت سابق عن اقامة اتحاد « لروابط القرى » العميلة في المناطق المحتلة . وقالت ان مصطفى دودين هو الذي يرئس مجلس الاتحاد المذكور .

هذا ويرى اهالي المناطق الفلسطينية المحتلة في هذه الخطوة مؤامرة احتلالية جديدة لايجاد « تنظيم سياسي » موال للاحتلال يوافق على تنفيذ ما يسمى بـ « الادارة الذاتية » . واكد الاهالي ان الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة ، الذي عزل هذه الروابط في الماضي قادر على افشالها الآن ايضا .

الاتحاد
شارع الحريري ٩
ص. ب ١٠٤
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ – ٠٤
المحرر المسؤول: توفيق طوبى
مطبعة « الاتحاد » التعاونية
– حيفا –
شارع الوادي ٣٢
هاتف ٦٧١٤٥٧ – ٠٤

للسنة الثانية على التوالي :

فصل ١٢ طالبا من ثانوية تل السبع

● بئر السبع – خاص – ابرق طلاب مدرسة تل السبع الثانوية الى وزير المعارف والثقافة محتجين على فصل ١٢ طالبا من المدرسة .

وكان الطلاب الـ ١٢ المفصولون قد تلقوا اوامر بمغادرة مقاعد الدراسة بحجة ان سنهم تجاوز الـ ١٨ عاما .

وقد واجه طلاب المدرسة مثل هذه المشكلة في مطلع السنة الدراسية الماضية حين تلقى عشرات الطلاب اوامر فصل من المدرسة بالحجة نفسها . وفي حينه وعد وزير المعارف والثقافة ، في رده على برقية لكتلة « التقدم » في نقابة المعلمين ، بايجاد حل انساني لهذه المشكلة .

شبيبة منطقة الناصرة الشيوعية في زيارة تضامنية الى عرابة :

صمودكم من صمود شعبكم فزيدوا انتشارا بين صفوفه

● عرابة – لمراسلنا – قامت سكرتارية منطقة الناصرة لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي ، يوم الجمعة الماضي ، بزيارة تضامنية الى عرابة ، حيث عقدت بالاشتراك مع فرع الشبيبة في البلدة اجتماعا احتجاجيا في النادي حضره العديد من الشباب وبضمنهم بعض المعتقلين الذين اطلق سراحهم .

وافتتح الاجتماع واداره سكرتير فرع الشبيبة الشيوعية في عرابة وعضو اللجنة المركزية ، الرفيق سعد سعدي الذي اكد فشل اهداف الحملة البوليسية وقال : « حال اطلاق سراح الرفاق المعتقلين توجهوا هم واصدقاؤهم الى نادي الشبيبة بمعنويات عالية وحملوا صحيفة « الاتحاد » وانتشروا في حارات القرية ... فزادوا من مباعها ونشروا رسالة الصمود في كل بيت . هذا عدا طلبات الانتساب التي قدمها الاصدقاء للشبيبة الشيوعية ردا على ارهاب الشرطة » .

ثم تكلم الرفيق احمد عواد ، احد المعتقلين الذين واجهوا ابشع صنوف التعذيب ، فقدم حقائق عن اساليب التحقيق الاستفزازي والوحشي التي وجهت اليهم . واضاف : « كلما زادوا هم من وحشيتهم وتهديداتهم كلما زدنا نحن صمودا والتفافا حول شعبنا وحزبنا وشبيبتنا » .

وكان آخر المتكلمين الرفيق سميح غنادري ، سكرتير منطقة الناصرة للشبيبة الشيوعية . فنقل للمعتقلين تحيات التضامن من آلاف الشيوعيين الشباب واصدقائهم في المنطقة وقطريا، قال : « بصمودكم اثبتم انكم على شاكلة شعبكم ... صمودا وعزة وكرامة . في السجن طالت قامتكم السماء اما قامة افراد الشرطة « القبضايات » فلم تطا حتى اقدامكم الشريفة فكيف لها ان تطا جباهكم المنتصبة ؟! ان صمودكم من صمود شعبكم فزيدوا انتشارا وعمقا بين صفوفه » . ثم قدم في نهاية كلمته مبلغا ماليا مناسبا باسم لجنة المنطقة مساهمة منها في تكاليف معركة الدفاع عن المعتقلين .

هذا وكانت لجنة منطقة الناصرة للشبيبة الشيوعية قد ارسلت برقية احتجاج الى وزير الداخلية والشرطة جاء فيها : « اننا ندين حملة التعذيب الوحشي التي مارستها الشرطة ضد معتقلي عرابة . ليقدم افراد الشرطة المسؤولون للمحاكمة ولتتوقف حملة الارهاب البوليسي ضد الشباب في عرابة » .

ممثلو بلدية الناصرة يبحثون مع الشرطة قضايا الجنوح في المدينة

● الناصرة – لمراسلنا – عقد يوم الجمعة الماضي اجتماع بين ممثلي بلدية الناصرة وشرطة اللواء الشمالي باشتراك رئيس البلدية ونوابه ومدير شرطة لواء الشمال ومنطقة المروج .

وقد قام ممثلو البلدية بتقديم عرض شامل لمختلف القضايا التي يعاني منها اهالي الناصرة ، وبشكل خاص قضايا السرقات والاعتداء على المواطنين وممتلكاتهم التي تقوم بها عناصر اجرام وجنوح ، خصوصا في منطقة السوق والاماكن العامة الاخرى .

وتعرض ممثلو البلدية الى حوادث الاجرام التي وقعت في المدة الاخيرة مؤكدين ضرورة المعالجة السريعة لكل حادث اعتداء او سرقة ولكل قضية تمس بأمن السكان وسلامتهم هم وممتلكاتهم بما في ذلك اتخاذ اقسى الاجراءات القانونية الفورية ضد المعتدين .

ومن بين القضايا التي جرى بحثها والمطالبة بها : دوريات مستمرة للشرطة ، خصوصا في الاسواق والساحات ، واقامة نقطة شرطة ثابتة في السوق وتطبيق القانون فيما يتعلق باستعمال المايكروفونات المزعجة في ساعات الليل المتأخرة واطلاق الرصاص في الاعراس ومعالجة قضايا السير ومختلف القضايا الاخرى ، التي تزعج الاهالي وتسيء الى المدينة كمدينة مقدسة وسياحية.

وكان جو الاجتماع ايجابيا . واكد قائد شرطة الشمال على اهتمام الشرطة بهذه القضايا وعلى قيامها بواجبها فيما يتعلق بتطبيق القانون . وتم الاتفاق على مواصلة بحث القضايا العينية والملموسة في اجتماع ثان وعلى عقد اجتماعات دورية بين ممثلي البلدية والشرطة وعلى التعاون التام بين البلدية والشرطة ولجنة مكافحة الاجرام والجنوح في هذه القضايا .

حكومة الليكـود و « المعارضة » – بقيـة

مقررات فاس ابطلت « الخيار الاردني » وجلبت مكانه منظمة التحرير الفلسطينية . واصبح واضحا ان قرارات فاس ومشروع ريغن هما مرتسوم لقيام الدولة الفلسطينية » . واضاف البيان : « ان مؤتمر فاس لم يحدد حتى حدود هذه الدولة بقيادة عرفات ومنظمة التحرير . كما انه يدخل الاتحاد السوفييتي الى الصورة عبر مجلس الامن » .

ولم يشذ قادة « المعراخ » عن هذا الموقف . فقد اعلن وزير الخارجية الاسبق ابا ايبن في واشنطن : « ان مؤتمر فاس لم يدفع بالشرق الاوسط حتى خطوة واحدة نحو السلام » . وقال شمعون بيرس ، زعيم حزب « المعراخ » في جلسة حزبه امس الاول ، الاحد ، ان زعماء العالم العربي انشغلوا بصنع السلام بين انفسهم اكثر من انشغالهم بقضية السلام مع اسرائيل . واضاف : ان المفاوضات لا تصنع بالفرض والاملاء ، بل بالمباحثات المباشرة وبالحلول الوسطية . وقال: يجب الحديث مع اسرائيل حديث الند للند وبدون شروط مسبقة .

وصرح وزير الخارجية الامريكية جورج شولتس في كلمة القاها في اجتماع للجباية اليهودية امس الاول ، الاحد ، قائلا : « لا حاجة في هذه الساعة للاتفاق على اي مبدأ ، عدا الاتفاق على ضرورة الجلوس الى مائدة المفاوضات والتفاوض على الخلافات والتطلعات والسلام » . وقال : « لن نرفض اية نقطة يتم الاتفاق حولها بين اسرائيل وجاراتها . ولكن الواقع يفرض علينا ابداء رأينا حول ما يحتاجه التوصل الى حل معقول وثابت . ان للولايات المتحدة الحق في ان يصغى لها . ولكننا لن نستغل دعمنا لامن اسرائيل من أجل فرض آرائنا » .

وكان شولتس في شهادته امام الكونغرس الامريكي يوم السبت الماضي قد اكد عداء الامبريالية الامريكية لحقوق الشعب الفلسطيني حين اعلن رفض حكومته لاقامة دولة فلسطينية مستقلة او لاية تسوية تعرض امن اسرائيل الى الخطر .

« برافدا » تحمل – بقية

العربية .

واشارت « برافدا » الى تصريح وزير الحرب الاسرائيلي ارئيل شارون بان اسرائيل لن تنسحب من المواقع التي استولت عليها ما لم توقع الحكومة اللبنانية على معاهدة سلام مع اسرائيل على غرار اتفاقات كامب ديفيد .

وخلصت الصحيفة الى القول ان العدوان الاسرائيلي مستمر . واكدت ان محاولة اسرائيل فتح جبهات جديدة ، بما فيها الاعتداء على المواقع السورية تشدد حدة الموقف وتهدد باتساع النزاع .

كذلك اكدت « برافدا » على ان عودة لبنان الى الوضع الطبيعي لا يمكن ان تتم الا بعد انسحاب القوات الاسرائيلية من لبنان فورا ووقف الاعتداءات على سورية والفلسطينيين .

تعاظم نفوذ – بقيـة

و « دافار » ، امس الاثنين ، في افتتاحيتهما تعاظم نفوذ م.ت.ف وهبوط سمعة اسرائيل دوليا وفي الولايات المتحدة بالذات .

واستشهدت الصحيفتان بتصريحات رئيس الكنيست مناحم سافيدور وما لمسه من هبوط سمعة ومكانة اسرائيل في امريكا ، رسميا وشعبيا ، بسبب عدوانها على لبنان .

واكد سافيدور على وجود انجراف عميق في الكونغرس والرأي العام الامريكي ضد السياسة الاسرائيلية .

واشارت « عل – همشمار » الى ان اسرائيل هي اكثر الدول عزلة بين شعوب العالم . وقالت ان العدوان على لبنان زاد من هذه العزلة حتى عن شعوب ودول كانت تعتبر صديقة لاسرائيل وتقدم لها الدعم .

واكدت « دافار » على ان زيارة عرفات الى روما ستؤدي الى ارتفاع سمعة م.ت.ف والى تعاظم نفوذها . حيث سيلتقي الرئيس الفلسطيني بالرئيس الايطالي وقداسة البابا . واضافت الصحيفة ان الشيوعيين والاشتراكيين والعديد من المسيحيين الدمقراطيين في ايطاليا يعملون معا من اجل اعتراف ايطاليا بمنظمة التحرير الفلسطينية رسميا .

وقالت ان زيارة روما ستفتح الطريق امام م.ت.ف لحصد نجاحات جديدة في اوروبا وفي احزاب الاشتراكية الدولية وفي الدورة المقبلة للجمعية العامة للامم المتحدة .

سلطات الاحتلال – بقية

وقد طالبت المتظاهرات بالافراج الفوري عن آلاف الشبان الذين اعتقلتهم سلطات الاحتلال .

واضافت الانباء ان المتظاهرات قمن باحتلال مقر اللجنة الدولية للصليب الاحمر في مدينة صور . واوضحت ان قوات الاحتلال فتحت النار على المتظاهرات ورمتهن بالقنابل المسيلة للدموع . وقالت ان سيدتين اصيبتا بجراح نتيجة اطلاق النار عليهن .

ومن ناحية اخرى ذكر راديو موسكو ان المتدخلين الاسرائيليين في المناطق المحتلة في لبنان ، يمارسون العنف ضد اللبنانيين والفلسطينيين. وقال ان قوات الاحتلال اعتقلت في الفترة الاخيرة ٧٥ مواطنا في مدينتي صور والنبطية بتهمة التعاطف مع منظمة التحرير الفلسطينية وانها اعتقلت في صيدا وضواحيها ٤٠ مواطنا بالاضافة الى اعتقالات في مناطق اخرى من غرب وادي البقاع .

واضاف ان اعتداءات وقعت على رجال دين وممثلين للسلطات اللبنانية .

فرع الحزب الشيوعي في راهـط :

بوحدة صفنا نفشل كل محاولات الابتزاز والارهـاب السلطوية

● راهط – لمراسلنا – اصدر فرع الحزب الشيوعي في راهط ، يوم امس الاول الاحد ، بيانا استنكر فيه الهجمة الوحشية التي شنتها قوات الفرقة بحماية البوليس وحرس الحدود على اهالي القرية يوم الخميس الماضي .

واكد البيان ان هذه الهجمة هي « جزء من سياسة الاضطهاد القومي والتمييز العنصري التي تمارس ضدنا منذ قيام الدولة وعلى ايدي كل الحكومات السابقة » .

واعلن « ان السلطة القائمة تتوهم انها ستنجح في ارهابنا . ان جماهير قريتنا لن ترهب لانها مثل باقي جماهيرنا العربية صامدة موحدة الصف وقادرة على افشال كل محاولات الابتزاز والارهاب السلطوية . ولن تكون بيوتنا مستباحة » .

وطالب البيان السلطات المسؤولة بوقف عمليات التحقيق مع عدد من مواطني القرية بحجة جباية ضرائب مستحقة عليهم .

نحو مهرجان الصحافة الشيوعية (٩/١٠/٨٢) :

زيـادة في توزيع العـدد الاخير من « الغـد » بنسبـة ٢٥ بالمئـة

● حيفا – لمراسلينا – تجري في هذه الايام في مختلف المناطق في البلاد الاستعدادات لمهرجان الصحافة الشيوعية، المقرر عقده يومي ٨ و٩–١٠–٨٢ في « غابة عيرون » بوادي عارة .

وسيعقد المهرجان هذا العام تحت الشعار المركزي (الصحافة الشيوعية في النضال ضد الحرب والعدوان ومن اجل السلام العادل ».

وفي اطار هذه الاستعدادات تقام في المدن والقرى العربية الندوات والمحاضرات واللقاءات بين اعضاء هيئات تحرير الصحف الشيوعية والقراء .

نفي سخنين عقد يوم السبت ١١–٩ اجتماع على شرف المهرجان شارك فيه الرفيقان عفيف سالم وسامي الحاج ، المحرران في «الاتحاد» ، وحضره جمهور غفير من القراء . وبعد أن تحدث الرفيقان عن تاريخ ودور صحيفة « الاتحاد » في نضال جماهيرنا العربية وفي الدفاع عن حقوق العاملين في البلاد وعن السمعة الطيبة التي تحظى بها الصحيفة في داخل البلاد وخارجها وخاصة لدى القراء في الدول الاشتراكية ، جرى نقاش جاد شارك فيه الحضور .

وستعقد مثل هذه الاجتماعات في عدد من القرى العربية (اقرأ اعلانا مبوبا على الصفحات الداخلية) .

● لجنة الشبيبة المركزية تحيي قراء « الغـد » وموزعيها ●

هذا وقامت اللجنة المركزية لاتحاد الشبيبة الشيوعية بتوجيه تحية الى جمهور قراء وموزعي مجلة «الغد» . فقد تحققت على شرف مهرجان الصحافة ، قفزة كبيرة في توزيع العدد الاخير من المجلة (اكثر من ٢٥٪)وبناء عليه تقرر اصدار طبعة ثانية من المجلة . وتستعد فروع ومناطق الشبيبة لاقامة امسية حافلة مساء الجمعة ٨–١٠–٨٢ بمشاركة الرفاق والمؤيدين عربا ويهود وتقدم في هذه الامسية كلمات سياسية وبرامج وفقرات فنية ومباريات رياضية وقد عمت الحركة المسابقة الاشتراكية بين الفروع التي تجري بروح من الحماس الفوار بين الشبان والشابات .

وتتحول الندوات التي يقيمها اتحاد الشبيبة الشيوعية على شرف المهرجان الى تظاهرات شبابية ضد سياسة الحرب والعدوان والاجرام ، وخاصة ضد الغزو الاسرائيلي الهمجي للبنان، ومن اجل السلام العادل والمتين في المنطقة .

٢٢٧ شخصية فرنسية :

أطلقوا سراح رافض الخدمة العسكرية في لبنان ايلي غوجانسكي

● تل أبيب – تلقت عائلة غوجانسكي ، يوم أمس الاول الاحد ، نسخة عن العريضة التي وقعت عليها ٢٢٧ شخصية شعبية في فرنسا تعرب فيها عن تضامنها مع ايلي غوجانسكي، الذي يرفض الخدمة العسكرية في لبنان لاسباب ضميرية وتطالب سلطات اسرائيل باطلاق سراحه فورا .

وفي البلاد اصدرت عشرات الشخصيات الشعبية بيانا الى الراي العام طالبت فيه باطلاق سراح غوجانسكي وبالاستجابة لمطلبه العادل برفض الخدمة العسكرية في منطقة محتلة لاسباب ضميرية .

وناشدت حركة « يوجد حد » الراي العام وجميع اصحاب الضمائر في البلاد بتصعيد المعركة ضد السلطات الحاكمة من أجل اطلاق سراح الجنود الذين تم زجهم في السجون جراء رفضهم المشاركة في الحرب العدوانية على لبنان .

كلمـة « الاتحـاد » – بقيـة

« الصمت » واخرت ، ما استطاعت ، عقد اي مؤتمر قمة عربي مقامرة على « صبر » شعوبها المغلوبة على أمرها. لقد اعطوا ملء الحرية لشارون حتى يحقق « وعوده » . وشارون لم يتاخر ولم يرعو عن اقتراف اية فعلة . ولكنه فشل . فشلوا . فكان عليهم ان يختاروا بين الاستمرار في المقامرة بمصير عروشهم ، هم وامريكانهم ، او أن يتوقفوا ولو لالتقاط الانفاس ! لقد ارادوا ان يفرضوا على الشعب العربي الفلسطيني احد خيارين – هما ، في مضمونهما – رجعيان واستسلاميان : اما الانتظار الى اجل غير مسمى، تحت ستار الشعارات « المتطرفة » والتي من المعروف انها غير قابلة للتنفيذ ، واما الاستسلام التام على طريق السادات ومبارك والنميري . ولكنهم فشلوا بفضل الصمود الفلسطيني « الفيتنامي » الذي اثبت ، أمام الشعوب العربية والعالم اجمع ، ان هناك طريقا ثالثا ، خيارا ثالثا، هو خيار الحياة : التشبث بالحل العادل وبالسلام العادل – طريق الصامدين ، طريقا .

اننا نعتبر هذا الامر نصرا سياسيا من الممكن ان تعتمد عليه جميع قوى الحرية والسلام العادل العربية والاسرائيلية والعالمية دون ان نتجاهل ، ولو للحظة واحدة ، القوى الحقيقية التي ادت الى هذا النصر السياسي وعوامل التخريب التي تقف في وجه تطبيق هذا النصر على أرض الواقع .

وعلى راس عوامل التخريب موقف الرفض الاسرائيلي الرسمي والصهيوني . والموقف الامريكي الذي عبر عنه شولتس ، باشد الوضوح ، حين اعتبر قرارات مؤتمر فاس « مجرد نقطة افتتاح للمفاوضات » كما اعتبر رفض بيغن لمشروع ريغن « نقطة افتتاح » ايضا منتظرا ان تكون « نقطة الالتقاء » ، في نهاية الامر ، هي مشروع ريغن نفسه ! كذلك موقف انظمة « عرب امريكا » التي عبر عنها الملك المغربي والذي راى راي شولتس نفسه في حكاية « نقطة الافتتاح » . ان احد العيوب الاساس ، في قرارات مؤتمر القمة في فاس ، انه لم يدمغ دور الامبريالية الامريكية بل استمر في اعتبارها دولة كبرى ، مثلها مثل الدول الصديقة حقا للشعوب العربية والمناضلة حقا في سبيل السلام العادل . ومع ذلك لم تستطع الانظمة الرجعية العربية ان تفرض على المؤتمر قرارا علنيا يضع القضية الفلسطينية « تحت رحمة » الولايات المتحدة .

وسيكون على قوى الحرية والتقدم والسلام العادل، العربية والاسرائيلية والعالمية ، ان تشن نضالا عنيدا وحكيما ومثابرا لتلافي الاخطار والعيوب – خصوصا اخطار توسيع العدوان الاسرائيلي في ظل التواطؤ الامبريالي الامريكي ومحاولات التاجيل والتسويف وما يسميه شولتس « المهم ان تتكلموا وتتكلموا » – ومن اجل الفرز الحقيقي بين الاصدقاء والاعداء وتعميق السير على الطريق المعادي للامبريالية : الطريق الوحيد الذي من شانه ان يوصلنا الى السلام العادل . ولذلك تصبح المطالبة بعقد مؤتمر دولي لتحقيق السلام العادل في الشرق الاوسط ، بشروطه المقررة دوليا ، محك صدق النوايا والرغبة الجدية في تحقيق سلام الشعوب العادل .